



سوريا على
"القائمة الرمادية"
ر"فاتف"
ما استراتيجية الخروج؟

14

عنابدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

النفايات في سوريا أزمة ترحيل وخطة بلا إمكانيات



ملف خاص

عمال نظافة ينقلون النفايات من أحد المكبات في ريف الرقة - 7 تموز 2026 (تصوير)



02

أخبار سوريا

الاستثمار..

بوابة لتعاون سياسي
بين دمشق وأبو ظبي

04

شؤون محلية

المشاريع تطرق أبواب العاصمة
هل تتعايش دمشق
مع ناطحات السحاب؟

05

شؤون محلية

عاملات قطاف القطن
في الحسكة..
حرب على جبهتي الأسرة والعوز

06

شؤون محلية

كرناز..
1000 عائلة بلا ماء
بانتظار البئر الجديدة

16

ثقافة وفن

مدير الفعاليات بوزارة الثقافة:
رؤيتنا تقوم على
التنوع وتقبل الآخر

18

رياضة

تغيير المدربين
هل تبرره
خسارة أو خسارتان؟



"مونة"
البيت السوري
غيرت الكميات
وبقي التقليد

من نحو 30 كيلوغراماً من "المكدوس" إلى 15 كيلوغراماً هذا العام، تراجعت الكمية التي تحضرها لورين لبيتها خلال السنوات الماضية. لم تتخل عنه، لكنها باتت تشتري مكوناته على دفعات، بحسب ما يتوفر معها من مال، وتعد كل كمية عندما تستطيع تأمينها. في بيوت سورية أخرى، لا يرتبط التغيير بالكميات وحدها، فالنساء العاملات يجدن صعوبة في تخصيص الوقت اللازم لإعداد "مونة" الشتاء، فيما تحاول أمهات نقل طرق تحضيرها إلى بناتهن...



15

الاستثمار العقاري يطرق أبواب أم العواصم

هل تتعايش دمشق مع ناطحات السحاب؟

[دمشق - غنى جبر](#)

مع تغير الظروف، منذ سقوط النظام السابق نهاية 2024، انفتحت الأعين على مدينة دمشق التي أنهكتها سنوات الحرب وما سبقها من عقود جرى خلالها إهمال المدينة، وترك محيطها نهبا للعشوائيات. اليوم تنتظر دمشق حزمة من المشاريع الاستثمارية التي تشمل قلبها وتوسعاتها وريفها القريب، إذ تبرز أسئلة حول قدرة المدينة على استيعاب الأبنية والمشروعات الحديثة من دون التأثير في نسجها التاريخي وهويتها، وهي التي تعرضت لتشويه في هويتها العمرانية، يبدو معتمدا في بعض مراحلها، الأمر الذي كلف خسارتها جانبا من قيمتها الثقافية والفنية الجمالية.

المشاريع الجديدة تفرض تحديات دمج البناء المعاصر ضمن النسيج القائم، وتحديد المناطق التي يمكن أن تستوعب الأبراج والمشروعات الكبرى، بما يحافظ على المشهد البصري للمدينة ولا يحجب معالمها الرئيسة. ويأتي ذلك في وقت تتزايد فيه الإعلانات عن البدء بمشروعات إعادة الإعمار وإطلاق مشاريع صورتها وهويتها التقنيات الحديثة والتصاميم والمعالم العصرية.

فرصة لإعادة تنظيم نمو المدينة

أوضح مدير مديرية دمشق القديمة، أمجد فرخ، لعنب بلدي، أن رؤية محافظة دمشق تنطلق من أن إعادة الإعمار لا يجب أن تكون مجرد عملية تمويع للأبنية المنهضة أو زيادة في الكتلة العمرانية، وإنما فرصة لإعادة تنظيم نمو المدينة مع الحفاظ على شخصيتها التاريخية والعمرانية. دمشق التي يصفها المتخصصون كأقدم عاصمة مأهولة في التاريخ، صنفت كموقع تراث عالمي من قبل "يونسكو" عام 1979، تضم أغلب المعالم التاريخية للمدينة، والتي تعود

إلى العصر "الهلنستي"، وهي فترة من التاريخ القديم كانت تزخر فيها الثقافة اليونانية بالكثير من مظاهر الحضارة. وقال فرخ إن عملية إعادة الإعمار يجب أن تقوم على التمييز بين المناطق ذات الحساسية التراثية والعمرانية العالية،

الأبنية السكنية الطابقية أفق المدينة. فرخ قال إن محافظة دمشق تعتمد اليوم على مجموعة من المعايير للموافقة على مشروعات إعادة الإعمار والبناء الجديدة في المناطق التاريخية. وأضاف أنه لا يمكن تقييم أي مشروع فقط في تلك المناطق من خلال المساحة أو عدد الطوابق أو الجدوى الاستثمارية، بل يجب تقييم أثره على مجموعة من القيم العمرانية والتراثية.

ومن أهم المعايير: طبيعة الموقع، والقيمة التاريخية للمبنى أو المحيط، وعلاقة المشروع بالنسيج العمراني القائم، محيط المدينة تحول إلى بؤرة من التلوث لوجود المنشآت الصناعية والعمال ونسياب الجاريير والملوثات الكيميائية منها، ما يهدد مدينة دمشق، بحسب شرجبي.

مدير مديرية دمشق القديمة، أمجد فرخ، ذكر أن المناطق التراثية ينبغي أن تكون الأولوية فيها للحفاظ والصيانة وإعادة التأهيل، في حين تحتاج المناطق الأدوات ضمن رؤية أشمل تنظر إلى المدينة بوصفها مجموعة من المناطق المتباينة في خصائصها وقيمتها العمرانية، بدلا من التعامل مع كل عقار أو مشروع بصورة منفصلة. وأكد أهمية ربط هذه التصنيفات بقاعدة بيانات عمرانية متكاملة ومخطط استراتيجي يحدد المناطق التي تتطلب الحماية، وتلك التي تحتاج إلى إعادة التأهيل، والمناطق التي يمكن أن تستوعب تطويراً عمرانياً مكثفاً.

وفي حديث إلى عنب بلدي، أشار الأيوب إلى أن أحد أبرز التحديات المتعلقة بضوابط البناء الحديث يتمثل في ضغط المضاريات العقارية، أي أن ارتفاع القيمة الاستثمارية للأراضي يدفع نحو الهدم العشوائي أو التشويه التدريجي للأبنية التقليدية لمصلحة كتل أسمنتية وتجارية سريعة الريح.

معايير البناء في المناطق التاريخية

خلال العقود الماضية، ضاع مفهوم الهوية العمرانية لدمشق ضمن أنماط الهوة عشوائية، وعانت المدينة القديمة من أبنية مرتفعة كـ"برج دمشق" بـ29 طابقاً، ومجمع "يليفا"، كما شوهدت

حماية بصرية تفصل بينها وبين المركز التاريخي. وأوضح الأيوب أن ذلك يتطلب دراسة خطوط الرؤية، ومنع تشييد ناطحات سحاب خلف المعالم الرئيسة، كالسجود الأموي أو جبل قاسيون، لضمان بقاء خلفيتها الطبيعية والتاريخية كما هي، إلى جانب إلزام الأبنية الحديثة بنسب ارتفاعات مدروسة تحافظ على خط الأفق التاريخي للمدينة، وتمنع حجب المعالم أو الإخلال بمقياس الشارع الإنساني.

بدوره، قال فرخ إن الارتفاع جزء من تكوين المشهد الحضري، لذلك من الضروري أن ترتبط دراسة الارتفاعات مستقبلا بما يعرف بالممرات والمحوار البصرية، ودراسات الأثر البصري، ولا سيما حول المواقع التاريخية والمعالم الرئيسة والمناطق ذات القيمة العمرانية المرتفعة.

وهذا يعني أن الارتفاع المقبول في منطقة ما قد لا يكون مقبولا في منطقة أخرى، حتى ضمن المسافة نفسها، لأن القرار يجب أن يرتبط بطبيعة المشهد والطبوغرافيا وخطوط الرؤية والقيمة العمرانية للموقع. وأضاف فرخ أن التعامل مع الأبراج لا يمكن أن يكون أحد أصول المدينة الاقتصادية والتنافسية مستقبلا، إذ أير ضمن رؤية توازن بين حماية التراث وثلبية الاحتياجات السكنية والاقتصادية والخدمية.

من جهته، قال الدكتور في هندسة العمارة وتخطيط المدن خالد الأيوب، إن دمشق تواجه تحدياً يتمثل في تحقيق التوازن بين متطلبات الحداثة والنمو السكاني من جهة، والحفاظ على نسيجها العمراني والتراثي من جهة أخرى.

وفي حديث إلى عنب بلدي، أشار الأيوب إلى أن أحد أبرز التحديات المتعلقة بضوابط البناء الحديث يتمثل في ضغط المضاريات العقارية، أي أن ارتفاع القيمة الاستثمارية للأراضي يدفع نحو الهدم العشوائي أو التشويه التدريجي للأبنية التقليدية لمصلحة كتل أسمنتية وتجارية سريعة الريح.

تعايش الأبراج مع النسيج التاريخي

يمكن للأبراج أن تتعايش مع المدينة بشرط حصرها في محاور توسع جديدة ومحددة، مع فرض مناطق

أبرز المشاريع المعلنة وتأثيرها

في النسيج العمراني

شهدت دمشق ومحيطها مشاريع تنظيمية أقرت بموجب تشريعات خاصة، من أبرزها مشروعا "ماروتا سيتي" و"باسيليا سيتي"، إلى جانب مشروعات تنظيم القابون الصناعي وجوبر، ومشروعات الأبراج والاستثمار العقاري في مناطق أخرى من المدينة.

ويرى الأيوب أن مشروع "ماروتا سيتي" يفرض كسلا وأبراجاً زجاجية معزولة تكسر خط الأفق التقليدي لدمشق، وتخلق تبايناً حاداً مع الأحياء السكنية المجاورة من حيث الكثافة والنمط الاجتماعي والاقتصادي.

أما مشروع "باسيليا سيتي" فيقوم على استبدال النسيج الزراعي والعشوائي السابق بمخطط شبكي واسع وشبكات طرق شريانية، وهو ما يمنح فرصة لتخفيف الضغط عن المدينة، لكنه يهدد بعزل الهوية الريفية الشامية للمناطق الجنوبية.

وفي تنظيم القابون الصناعي وجوبر، يتمثل تغيير هوية المداخل بإحلال أبراج واستثمارات عقارية حديثة بدلا من الورشات والنسيج الحرفي التقليدي، مع مخاطر قطع الاتصال التاريخي بين المدينة وبساتين الغوطة الشرقية. وتطرح مشاريع الأبراج والتوسع التجاري في مناطق مثل محيط البرامكة وكفرسوسة تحديات تتعلق بقدرته البنية التحتية، والكثافات المرورية الخائفة، إلى جانب المنافسة البصرية مباشرة مع المعالم التاريخية كمحور التكية السليمانية وجامعة دمشق وجبل قاسيون.

عاملات قطاف القطن في الحسكة.. حرب على جبهتي الأسرة والعوز



تعمل نساء بالحسكة في قطاف القطن ضمن دخل يساعدهن على مواجهة أعباء المعيشة - 10 تشرين الأول 2026 (عنب بلدي)

الحسكة - محمد جفال

مع ساعات الفجر الأولى، وقبل أن تتسلل أشعة الشمس إلى حقول القطن في ريف الحسكة، تبدأ سعادة الغلاية يوم عملها. تحمل ما تحتاج إليه للقطاف، وتتجه مع عاملات أخريات إلى الحقول، مستفيدات من برودة الصباح التي تخفف وطأة العمل تحت الشمس. تنتظرها ساعات طويلة من الانحناء المتواصل بين النباتات، في محاولة لجمع أكبر كمية ممكنة من القطن، فكل كيلوغرام تقطفه يضيف إلى أجرها 15 ليرة سورية جديدة، أي ما يعادل 1500 ليرة بالعملة القديمة.

لا يرتبط الأجر بعدد الساعات التي تقضيها العاملة في الحقل، ولا بالجهد الذي تبذله، بل بكمية القطن التي تتمكن من جمعها خلال يومها. وبين الحاجة إلى تأمين مصروف المنزل وضالة المردود، تتحول ساعات القطاف إلى سباق يومي مع الوقت والقدرة الجسدية، تنتهي مع تراجع ضوء النهار فيما يبقى ما جنته العاملات مرتبطاً بقدرتهن على مواصلة العمل حتى نهاية اليوم.

في ريف الحسكة، حيث يشكل القطن أحد المحاصيل الزراعية المعروفة، تعمل نساء في القطاف الموسمي لتأمين دخل يساعدهن على مواجهة أعباء المعيشة، وبينهن من اعتدن هذا العمل منذ سنوات طويلة، ومن دفعتهن الظروف الاقتصادية والمسؤوليات العائلية إلى مقابلهن يومها. إن يرتبط المبلخ الذي تحصلن بالوزن الذي جمعهن. وبحسب سعر الكيلوغرام الواحد، تحتاج العاملة إلى جمع عشرات الكيلوغرامات حتى تتمكن من الحصول مبلغ يساعدها على تغطية جزء من احتياجات أسرتهن. بينما يتطلب الوصول إلى كميات أكبر مزيداً من الوقت والجهد.

أجر زهيد مقابل ساعات طويلة وصفت سعادة الغلاية، إحدى العاملات في قطاف القطن، الأجر الذي تحصل عليه بأنه زهيد مقارنة بالتمرب الذي يتطلبه العمل، ولا سيما أن دخلها اليومي يتوقف على كمية القطن التي تستطيع جمعها.

للعاملات دخلاً مستقرًا خارج فترة القطاف، كما تجعل قدرتهن الجسدية عاملاً أساسيًا في تحديد ما يحصلن عليه، فالعاملة التي تستطيع جمع كمية كبيرة في اليوم قد تحقق مردوداً أفضل من غيرها، لكن ذلك لا يلغي مشقة العمل أو محدودية الأجر مقابل الساعات التي تقضيها في الحقل.

خبرة حقوق في الحقل لإعالة أربعة أطفال

لم تكن مروة صالح، إحدى العاملات في قطاف القطن، تتوقع أن تجد نفسها مضطرة إلى العمل في الحقول واشتداد الحرارة خلال النهار. وتستمر ساعات القطاف حتى عصر اليوم نفسه، في عمل يتطلب جهداً بدنياً متواصلًا وتركيزاً في التقاط القطن من بين أغصان النباتات. وقالت إن توقيت بدء العمل ليس في ريف الحسكة، حيث يشكّل القطن مصدر دخل أساسي، بل ضرورة تفرضها طبيعة المهمة والظروف الجوية، فكلما ارتفعت الشمس، ازدادت مشقة البقاء في الحقل، وأصبحت مواصلة جمع القطن أكثر إرهاقًا، خصوصًا مع طول ساعات العمل.

ولا تحصل العاملة على أجر ثابت مقابل يومها، إذ يرتبط المبلخ الذي تحصلن بالوزن الذي جمعهن. وبحسب سعر الكيلوغرام الواحد، تحتاج العاملة إلى جمع عشرات الكيلوغرامات حتى تتمكن من الحصول مبلغ يساعدها على تغطية جزء من احتياجات أسرتهن. بينما يتطلب الوصول إلى كميات أكبر مزيداً من الوقت والجهد. وتعمد تجربتها جانباً من واقع نساء دخلن سوق العمل بدافع الحاجة،

وأوضحت وضحة أن تراجع كثافة النباتات يجعل العاملات أكثر تنافسًا على جمع الكمية المتاحة خلال اليوم، إذ تسعى كل واحدة منهن إلى زيادة وزن القطن الذي تقطفه، في محاولة لتحصيل أجر أفضل. ومع حساب الأجر على أساس الوزن، تصبح كمية المحصول المتاحة عاملاً مؤثرًا في دخل العاملات، إلى جانب قدرتهن على العمل لساعات طويلة.

وقالت وضحة، "كنت أستطيع قطاف 130 كيلو من القطن كل يوم، أما الآن ومع التقدم بالعمر وقلة كثافة القطن فلم أعد أتجاوز الـ60 كيلو في أحسن الأحوال".

ومع استمرارها في العمل إلى جانب ابنتها، تحمل وضحة خبرة موسمية امتدت لأكثر من عقدين، لكنها تواجه اليوم واقعا مختلفا عن بداياتها، فالسنوات الطويلة التي أمضتها في القطاف لم تمنحها القدرة على الحفاظ على إنتاجيتها السابقة، في حين أن تراجع كثافة القطن يضيف تحدياً آخر إلى عمل يعتمد أساسًا على الجهد البدني.

موسم قصير وحسابات المعيشة

تلتقي تجارب سعدة ومروية وضحة عند نقطة واحدة: الحاجة إلى

الاستمرار في العمل رغم محدودية الأجر ومشقته، لكن دوافع كل واحدة منهن وظروفها تختلف، فسعادة تواجه يومًا طويلًا يبدأ قبل شروق الشمس وينتهي عصرًا، ومروة تعمل لتسهم في إعالة أطفالها الأربعة إلى جانب زوجها، فيما تحاول وضحة الحفاظ على مصدر دخل موسمي اعتمدت الاعتماد عليه لأكثر من 20 عامًا.

وبسعر يبلغ 15 ليرة سورية جديدة للكيلوغرام الواحد، تحصل العاملة التي تقطف الـ900 كيلوغرامًا على 15 ليرة سورية جديدة، بينما يبلغ أجر من تجمع 130 كيلوغرامًا 1950 ليرة جديدة، وفق السعر المحدد للكيلوغرام، ويظهر هذا الحساب مقدار ارتباط الدخل اليومي بكمية القطن التي تتمكن العاملة من جمعها، من دون أن يعكس وحده الوقت والجهد اللازمين للوصول إلى تلك الكميات.

ولا تمثل هذه المبالغ دخلًا مستقرًا على مدار العام، إذ يرتبط القطاف بالموسم الزراعي، ما يضع العاملات أمام ضرورة الاستفادة من فترة العمل المتاحة لتأمين أكبر قدر ممكن من المال.

وفي الوقت نفسه، لا تتساوى قدرتهن على الإنتاج، سواء بسبب العمر أو طبيعة الحقل أو كثافة المحصول. ومع انتهاء ساعات القطاف وتعمد العاملات من جديد العمل بالضرورة لا ينتهي يوم العمل بالضرورة عند هذا الحد، خصوصًا بالنسبة إلى النساء اللواتي ينتظرهن عمل منزلي ورعاية أطفال ومسؤوليات عائلية.

في موسم يتطلب منهن الاستيقاظ قبل الفجر لمواجهة ساعات طويلة من العمل، تحاول عاملات قطاف القطن في ريف الحسكة تحويل

20 عامًا في القطاف.. الكمية تتراجع

وبنسبة إلى وضحة الخلف، لم يعد قطاف القطن عملًا موسميًا عابرًا، بل مهنة اعتادت ممارستها لأكثر من 20 عامًا. وتعمل وضحة مع ابنتين لها في الحقول، مستندة إلى خبرة طويلة اكتسبتها خلال مواسم متعاقبة، شهدت خلالها تغيرات في كثافة القطن وكميات المحصول التي تستطيع العاملات جمعها يوميًا.

ترهقهم تكاليف الصهاريج

كرناز..

1000 عائلة بلا ماء بانتظار البئر الجديدة

حملة - عدي الحاج حسين

تشهد بلدة كرناز في ريف حماة أزمة مياه متفاقمة، مع عودة واسعة للأهالي بعد سقوط النظام، وتهالك الشبكة القديمة، ما زاد الضغط على الخدمات المائية وأجبر السكان على شراء المياه بالصهاريج، في وقت تواصلت فيه جهود إعادة تأهيل محطة المياه وبعض الخطوط، لكنها بقيت جزئية.

خالد احمد (53 عاماً)، من سكان بلدة كرناز وأب لطفلين، قال لعنب بلدي، إنه كان يحصل على مياه الشرب عبر الشبكة العامة مرة واحدة كل خمسة أيام، حيث تحتاج لمدة 24 ساعة متواصلة، لكن ضعف الضخ حال دون وصولها بشكل كاف. وأضاف خالد أن الكميات المتاحة لم تكن تكفي احتياجات الأسر، لا سيما الكبيرة منها، ما اضطرهم للتقنين طوال الأسبوع انتظاراً للدورة التالية.

وأجبر هذا النقص أهالي بعض الأحياء على شراء المياه عبر الصهاريج بأسعار مرتفعة، بحسب خالد، حيث وصل سعر 1000 ليتر إلى 450 ليرة سورية،

قطاع المياه تركزت حالياً ضمن الحي الشمالي المطل على طريق المغير، حيث يعاني الأهالي من انقطاع شبكة المياه الحيوية منذ أكثر من 20 عاماً، ورغم أن الوضع في الحي الغربي شهد تحسناً ملحوظاً بفضل قيام إحدى المنظمات بتجهيز البئر وتزويد خطوط الخدمة، فإن الأزمة لم تحل سوى بشكل جزئي، بحسب العيود.

وأوضح أن الحي الشمالي يضم نحو 1000 عائلة محرومة تماماً من المياه، إلى جانب وجود توسعات سكنية تعرضت لسرقة محاولة الكهرباء عن البلدة واقتارها إلى سور حماية أو حراسة، ما هدد بتكرار تلك السرقات.

وأجبر هذا النقص أهالي بعض الأحياء على شراء المياه عبر الصهاريج بأسعار مرتفعة، بحسب خالد، حيث وصل سعر 1000 ليتر إلى 450 ليرة سورية،



الشركة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة حماة تطلق مشروعاً مائياً في بلدة كرناز بريف حماة - 21 أيلول 2026 (مديرية مياه حماة)

وأشار إلى أن الدورة المعتمدة حالياً للضخ كانت مرة واحدة كل خمسة أيام، وهي كمية غير كافية إطلاقاً ووضعت الأهالي تحت ضغط مستمر وأجبرتهم على الاقتصاد الشديد باستهلاك المياه، ولا سيما عند حدوث أي أعطال طارئة في "الفخاسات" تؤدي إلى تأخر الضخ لفترات أطول. ولمعالجة هذا النقص، ذكر العيود أن البلدية بدأت بتنفيذ مبادرة شعبية لحفر بئر جديدة في الحي الشمالي. وأضاف أنهم كانوا في مرحلة الحفر، وضمت عوائل عادت بعد التحرير، وهي خارج المخطط التنظيمي وغير مضمّنة إطلاقاً.

وتضطر تلك العائلات إلى شراء مياه الصهاريج بشكل كامل، وفقاً للعيود، فضلاً عن اضطراب بقية الأهالي للشراء في حال استنفاد المخزون قبل حلول دور الضخ.

تجهيزات معطلة وسرقات متكررة رئيسة وحدة مياه السقيلية، مجيدة فرج، قالت لعنب بلدي، إن محطة مياه كرناز كانت تعد المصدر الأهم لمياه الشرب في البلدة، وقد تعرضت للسرقة عدة مرات، وذلك لعدم وجود سور للمحطة وعدم وجود نظام مراقبة وإنارة كافية ليلاً، بالإضافة إلى ضرورة استبدال التجهيزات المعطلة داخل المحطة مثل عداد الغازة والسكرورة، ولعدم وجود منظومة خدمة خاصة بجهاز الكلور تعمل على الطاقة الشمسية حيث كان يعمل فقط على الكهرباء.

وأوضحت فرج أن الأعمال المنفذة شملت تركيب مرآقية، واستبدال التجهيزات الميكانيكية والكهربائية، مثل الصمامات وحاقن الكلور ولوحة التحكم وتركيب مرشح، وتنفيذ سور يضم ألواح منظومة الطاقة الشمسية والبئر والمحطة ومركز التحويل، واستبدال الألواح التالفة من منظومة الطاقة والتي أدت إلى ضعف في الأداء. وأشارت إلى أنه تم تأهيل منظومة الطاقة في المشروع لتعطي استعانة 84.6 كيلوواط، حيث تم استبدال الألواح التالفة وإضافة ألواح جديدة بحيث يمكن الاستفادة من المحطة بشكل كامل.

ولفتت فرج إلى أن الهدف من السور ونظام المراقبة كان حماية المحطة، فقد

وأكدت فرج أنه تمت مراجعة البلدية والتنسيق معها لتقييم الاحتياج اللازم وفق الواقع، مشيرة إلى أن تنفيذ شبكة مياه في الحارة الغربية أسهم في تأمين الماء للعائلات الغنية والعائلات العائدة بعد التحرير والتي كان يزداد عددها يوماً.

ورغم هذه الجهود، لا يزال الأهالي في كرناز، ولا سيما في الحي الشمالي، ينتظرون حلولاً جذرية تضع حداً لمعاناتهم اليومية، في ظل استمرار الاعتماد على شراء المياه بالصهاريج، وتربط دخول البئر الجديدة ومنظومة الطاقة الشمسية إلى الخدمة.

الحركة داخل الحارات التي تتراكم فيها المياه أمام المنازل وعلى الطرق، وتزداد معاناة الأهالي بعد هطول الأمطار، إذ تصبح بعض الحارات أكثر صعوبة في الاستخدام، ما يعرقل تنقل السكان ويشكل عائقاً أمام الأطفال في طريقهم إلى المدارس.

ويضطر الأهالي إلى التعامل مع هذه الظروف بصورة متكررة، في ظل استمرار تجمع المياه والحاجة إلى معالجة الخلل في شبكة الصرف الصحي، بما يحصد من الأضرار التي تلحق بالمناطق السكنية ويخفف من انعكاسات المشكلة على حياة السكان، خاصة خلال فصل الشتاء.

انخفاض تصرف المياه يبطئ تصريف المياه يعد حي الرمل الجنوبي من الأحياء

قطاع يضم 150 ألف بيت

طرطوس تختبر "تقنيات" النموذج التركي للزراعة المدمجة

طرطوس - شبّان شاهيه

بدأت مديرية الزراعة في محافظة طرطوس تحضيرات ميدانية لإنشاء 50 بيتاً بلاستيكيّاً عند مدخل المدينة، وذلك ضمن منحة مقدمة من الحكومة التركية إلى وزارة الزراعة السورية لدعم قطاع الزراعة المحمية وتحديث آليات الإنتاج.

ويجري تنفيذ المشروع وفق النظام التركي تحت إشراف مباشر من خبراء أتراك، بمشاركة الكوادر الهندسية في مديرية الزراعة بطرطوس.

ومن المقرر أن يتولى فريق فني متخصص متابعة مراحل المشروع وتقييم نتائجه تشغيلياً وإنتاجياً، مهدياً لعرض مخرجات التجربة لاحقاً على مزارعي المحافظة، ليجت مدى نجاحها وإمكانية اعتمادها وتعميمها كيدلية مطوّرة عن البيوت الحالية. وفقاً لمراسل عنب بلدي في طرطوس، تشكل الزراعة المحمية في المحافظة ركيزة اقتصادية واجتماعية أساسية، إذ تضم المنطقة اليوم نحو 150 ألف بيت بلاستيكي، تتركز كلثها الرئيسة في منطقتي طرطوس وبانياس. ويؤمن هذا القطاع الحيوي مصدر دخل مستدام لأكثر من 30 ألف عائلة، كما يسهم بفاعلية في دعم الأمن الغذائي، إذ يغطي إنتاجه كامل احتياجات السوق المحلية من الخضار، ويصدر الفائض منه إلى الأسواق الخارجية، ما يردد الاقتصاد بالقطع الأجنبي.

الأتمتة "الذكية" ومواجهة "التأثيرات" البشرية مدير الزراعة في طرطوس، محمد عدنان أحمد، قال في حديث إلى عنب بلدي، إن الهدف الرئيس للمشروع هو توفير البيوت الزراعية المحمية في مناطق انتشارها باعتبارها من أهم مصادر الدخل للمزارعين، وذلك عن طريق نشر التقانة الحديثة والمعتمدة عالمياً ومنها "النموذج التركي الراء" في مجال الزراعة المحمية، بحسب تعبيره.

وأوضح أحمد أنه تم اختيار موقع تابع لأملات الدولة قرب مدخل طرطوس بعد جسر سوق "الهال" وهو متاخم للأوتوستراد الدولي لسوق "الهال" الرئيس، مشيراً إلى أن هذا الموقع يحقق سهولة الحركة والقيام بالعمليات الزراعية المطلوبة ويتوفر فيه مصدر للماء والكهرباء.

وأضاف مدير الزراعة أنه تم تقديم إحاطة كاملة عن الظروف المناخية السائدة في الموقع لوفد وزارة الزراعة التركية، في إطار المعايير الهندسية

المكتظة بالسكان، والتي نشأت بصورة غير منتظمة، ما يشكل ضغطاً على الخدمات العامة والبنية التحتية، بما فيها شبكة الصرف الصحي، بحسب مدير المكتب الإعلامي للشركة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في اللاذقية، محمد نور خليل.

وأوضح خليل، في تصريح لعنب بلدي، أن تقارب منسوب الحي مع سطح البحر يؤدي إلى بطء تصريف المياه، ما يستدعي إجراء أعمال صيانة "تعزيز" للشبكة بصورة دورية، ولا سيما أن الحي يقع في منطقة منخفضة عن الأحياء المحيطة، ويستقبل المياه المتدفقة من المناطق المجاورة.

وقال إن خطط الشركة تتضمن استبدال خطوط الصرف الصحي التي تستدعي حالتها ذلك، مع استخدام أنابيب أكبر عند الاستبدال بهدف تحسين تدفق المياه وزيادة القدرة الاستيعابية للشبكة. وفي هذا السياق، أشار خليل إلى أن الشركة تعمل على عملية الاستبدال في أحياء الغراف والرمل الجنوبي، ومنطقة سكتتوري، ومحيط جامع "النور"، و"الشاليهات" الجنوبية. ولفت إلى وجود مشروع قيد المباشرة لاستبدال شبكات وخطوط في بعض الأحياء، إلى جانب خطة لمعالجة مشكلة الخط الرئيس في منطقة سكتتوري. وأكد خليل استمرار الشركة في استقبال بلاغات وشكاوى المواطنين ومعالجة المشكلات الواردة بحسب طبيعتها، من خلال أعمال الصيانة و"التعزيز" و"التسليك" وضخ المياه وتفرغ "الجور الفنية"، وغيرها من الإجراءات اللازمة لمعالجة الاختناقات في شبكة الصرف الصحي.



زراعة طرطوس تستعد لإنشاء 50 بيتاً بلاستيكيّاً ضمن تركية دعم الإنتاج وتجهيز حول رابعة أهل نكسة 8 تشرين الأول 2026 (مديرية زراعة طرطوس /خبر)

تتمثل في ارتفاع تكاليف الإنتاج (نابليون، بذور، أسمدة)، ومن تضرر المحاصيل بسبب العوامل الجوية القاسية، مثل الصقيع والأعاصير والتنانين البحرية. وأكد المتخصص في حماية الموارد الطبيعية النباتية أن هذا النموذج مناسب للبيئة السورية لأنه لا يختلف جذرياً عما هو مستخدم أساساً، لافتاً إلى الوقت ذاته إلى أن تكلفته الإنشائية عادة ما تكون أعلى نسبياً.

تحديات مزمنة يعاني مزارعو البيوت المحمية في الساحل السوري من مشكلات عدة،



تتعرض مشكلات الصرف الصحي في حي الرمل الجنوبي باللاذقية على الحياة اليومية السكان - 28 أيلول 2026 (نابيدي)

قلق السعي إلى المكانة.. قلق "الترند"

علي عيد



لفتني عنوان "قلق السعي إلى الترند"، الذي استخدمته "مجلة الصحافة" الصادرة عن معهد "الجزيرة للإعلام" في عددها 42، لكنه أعادني بشكل آخر إلى أصل العبارة، وهو عنوان كتاب "قلق السعي إلى المكانة"، للكاتب والفيلسوف البريطاني آلان دو بوتون، الذي صدر عام 2004. الكتاب يعالج مشكلة اجتماعية فلسفية بطريقة ممتعة، وهي نظرة المجتمع إلينا كأشخاص، وقلقنا من ألا نكون مرئيين بالقدر المطلوب والمرضي، وهو لا يتجاهل في الوقت ذاته أثر وسائل الإعلام في إشعال الرغبة بأن نكون حاضرين.

يجعل دو بوتون الصحافة مادة أساسية في تحليل "الشعور بالرضا أو المهانة"، ولا يبتعد دون قصد عن تناول الأثر المادي، سواء في تحقيق المكانة أو الكسب، وهذا ما يعطيني لعنوان "مجلة الصحافة"، إذ، برأيي، تنقسم الدوافع في "الترند" إلى مسألتين واضحتين هما كسب المال أو الشهرة، ومسألة ثالثة تختبئ عن العامة، وهي صناعة "الترند" لأهداف سياسية واقتصادية وربما عسكرية.

في مسألة المكانة، يقول دو بوتون، يمكن أن ننصو "الأنا" أو فكرتنا عن أنفسنا مثل بالون يسرب "الهواء"، وهو دائماً يحتاج لضخ "الهيليوم" ليبقى منتفخاً.. ومنطقتي وعيبي في آن واحد ذلك الذي قد يصل إليه ارتفاع معنوياتنا أو انخفاضها بناء على اهتمام الآخرين بنا أو إهمالهم لنا.

عندما تحدث دو بوتون عن المسألة في كتابه، لم

تكن موضة "ترند" وسائل التواصل الاجتماعي موجودة، وقام بتفسير جانب من فلسفته حول البحث عن المكانة بناء على حياة الأثرياء والفقراء الأوربيين في القرنين الماضيين، فتحدث عن الملابس واقتناء القطع "الغريبة" فقط لأنها ثمينة ومن إنتاج شركات معينة في إطار السعي إلى الحضور وفق المفهوم الدارج في كل مرحلة. لذلك، يمكن تفسير "الترند" كواحدة من أدوات البحث عن "الأنا"، وهي عندما تتضخم تتسبب بإيذاء واضح لفكرة "نحن"، ويغال أذاها المجال العام.

في سوريا، وهي نموذج حي لمجتمعات ما بعد الحروب، يمكن تفسير جزء من فوضى "الترند" بموضوع البحث عن المكانة، وتحدث الفيلسوف الفلسطيني - السوري أحمد نسيم برقاي، مفسراً ذلك بعقود من قمع "الأنا"، معتبراً أنها ستبداً بهدم الـ"نحن" الذي ألقاه.

للدخول أكثر في تبدلات الظهور الإعلامي وأدواته، يتبادر السؤال: هل كان الإعلام أكثر نزاهة قبل دخول العالم الرقمي بشكله الجديد؟ لا بالطبع، فهناك وسائل إعلام في العالم الغربي كان همها الربح حتى عبر الترويج لـ"كوكا كولا"، وأنماط الاستهلاك الرديء، كما خضع الإعلام لهيمنة المال والنفوذ، دون تعميم.

ما الذي حصل إذا؟ لقد أصبح الفرد "الأنا" أكثر قدرة على الوصول، وبات مصدراً للمعلومة، وكثيرون بنوا حضورهم الفردي على المنصات، مستفيدين من تلك القدرة "الرقمية"، وما تغير هو أن الأمور اختلطت وبات كل خبر يحتاج إلى مدقق معلومات، بل إن كثيراً من وسائل الإعلام تستقي

أخبارها الأولية من وسائل التواصل ثم تطوّر عليها وتدققها. ولكيلا تحمل "الترند" مسؤولية ما يشهده العالم من أحداث، يتبادر السؤال الآخر: هل كانت البشرية أقل إجراماً وفوضى وماسي؟ بالطبع لا، والقصة هي أنك تشاهد بشكل مباشر عملية إنقاذ قطة تعلق على عمود كهرباء في شرق الصين، أو جريمة قتل في أي مكان في العالم على الهواء، أو عبر مقاطع مصورة بعد لحظات.

قبل ألف عام كان هناك طاعون وتسونامي وبراكين وحروب واغتيالات، وكان الناس يسمعون بعد أشهر بما حصل دون أن يشاهدوا الدماء والجثث.

اليوم هناك مليارات من الهواتف الذكية بين أيدي البشر، وهناك ما لا يقل عن 246 مليون "صانع محتوى فيديو" وفق إحصائيات عام 2025، لـ"FutureResource Consulting" المتخصصة بأبحاث السوق، ويتدفق العالم إلى دماغ الجمهور دون رحمة، بل ونشأت مظاهر تصفح الـ"Rolling"، وقلق فوات الفرصة للمشاهدة والاطلاع (FOMO) أو "Fear of Missing Out".

مقابل "ترند" يسعى أصحابه للمكانة، هناك سوق ضخمة بمليارات الدولارات تدير عمل "صانعي المحتوى"، وكثيرون من هؤلاء لا يلتفتون إلى أثر ما ينتجون في المجتمعات. ولأن المقام لا يتحمل الذهاب أكثر في تفسير الجوانب التجارية والسياسية وربما العسكرية والأمنية لـ"الترند"، اكتفي بالإشارة إلى "قلق السعي إلى المكانة"، والشكل المستجد لهذا السعي.. وللحديث بقية.

بينما تُحجب المعلومة عن الإعلام الوطني؟ ثم هناك السؤال الأهم: أين تستثمر أموال الصندوق باعتبار أنه مؤسسة استثمارية وطنية، فمن الطبيعي أن يعرف السوريون القطاعات التي يستثمر فيها، وحجم كل استثمار، والشركاء المحليين والأجانب، ونسب الملكية، والعوائد المتوقعة، والمخاطر، والأسس التي جرى على أساسها اختيار هذه المشاريع.

الصندوق هنا لا يستثمر أموالاً شخصية لمديره أو لمجلس إدارته، وإنما يدير أصولاً يفترض أنها ملك للدولة السورية، أي ملك للسوريين وأنهم يملكون كامل الحق بمعرفة كل شاردة وواردة في هذا السياق، وقد أعلن الصندوق بالفعل عن مشاريع واتفاقيات استثمارية كبيرة، ففي شباط 2026، أعلن عن مشروع للبنية التحتية للاتصالات بقيمة ثلاثة مليارات ريال سعودي بالشراكة مع شركة الاتصالات السعودية على أن تكون حصة الصندوق 25%، وفي آب 2026، أعلن الصندوق عن اتفاق مع مجموعة "أرادا" الإماراتية لتنفيذ مشروع "دمشق الجديدة" بقيمة معلنة تبلغ سبعة مليارات دولار، لكن دون أي مناقصات أو عروض أسعار معلنة، وهنا تصبح الحاجة إلى الشفافية أكبر لأنه كلما كبرت قيمة المشاريع، كبرت معها ضرورة معرفة شروطها وتفصيلاتها وآليات التعاقد فيها.

المسألة هنا ليست التشكيك في كل مشروع، وإنما معرفة كيف اتخذ القرار ومن الذي اتخذ، وكيف جرى اختيار الشريك، وما الذي ستدفعه الدولة، وما الذي ستحصل عليه، وما المخاطر التي تتحملها، ومن يضمن عدم تحول الاستثمار العام إلى باب جديد لإعادة توزيع الثروة بعيداً عن الرقابة العامة.

السؤال الآن من يراقب عمل الصندوق إذا؟ ومن يملك حق الاطلاع على حساباته وميزانياته وتقاريره؟ هل يستطيع المجلس التشريعي أو أي مؤسسة رقابية مستقلة مراجعة أعماله؟ وهل تخضع عقوده لتدقيق مالي وقانوني مستقل؟ وهل تنشر تقاريره فعلاً بصورة تتيح للمواطن والخبراء والصحافة الاطلاع عليها ومناقشتها،

ومن يحاسب مجلس إدارته ومديره العام، وهل تبعية الصندوق للرئاسة تعتبر ضماناً كافية للنزاهة وحسن الأداء أم أن المؤسسات التشريعية والقضائية والرقابية وآلية العمل الشفاف هي الضامن الفعلي؟

هذه ليست أسئلة تنطوي على ترف ورغاية، ولا هي محاولة لتعطيل الاستثمار، بل على العكس تماماً، إنها شروط أساسية لنجاح أي صندوق سيادي محترم، لأن الاستثمار يحتاج إلى الثقة التي لا يمكن أن تبنى بالغموض. صحيح أن الصندوق بدأ يظهر بصورة أكبر في النشاط العام والتداول الإعلامي، لكنه ظهور مبهم والمعلومات المتاحة عن هيكله وقيادته ومالكيه بقيت محدودة، مع دعوات إلى جعل أنشطته خاضعة للمساءلة العامة والإفصاح المنتظم. المشكلة إذاً ليست في وجود صندوق سيادي، بل في أن يتحول الصندوق السيادي إلى صندوق أسود، والخط الفاصل بينهما هو الشفافية، فالأول يستثمر ثروة عامة وفق قواعد معلنة، ويقدم حساباته للرقابة، ويحدد أهدافه الاستثمارية، ويكشف أصوله وعوائده ومخاطره، بينما يتحرك الثاني في مساحة غامضة، أصول لا يعرف الناس قيمتها، وقرارات لا يعرفون كيف اتخذت، واستثمارات لا يعرفون شروطها، ومسؤولون لا يخضعون للمتابعة والمساءلة.

إن بناء مؤسسات مالية جديدة يجب أن يكون فرصة للقطاع مع إرث اقتصادي أنهكتته شبكات الفساد والمحسوبيات وليس لإعادة إنتاجه بأساء جديدة، والصندوق السيادي يمكن حقاً أن يكون أداة لإعادة بناء الاقتصاد السوري وتحويل الأصول المعلقة إلى إنتاج، وجذب الاستثمارات وتوفير موارد للأجيال المقبلة، لكن ذلك أن يتحقق بلا تعفف ومكاشفة وشفافية وإفصاح ورقابة ومساءلة، أما الإبهام والغموض فلن يضعنا أمام صندوق سيادي، بل أمام صندوق أسود يشبه مغارة علي بابا التي لا نعرف كلمة سرها ولا محتواها، ولا كيف ومن أين جاء هذا الصندوق، ولا كيف يتم استثماره أو الإنفاق منه.

الصندوق الأسود

غزوان قرنفل



حين نتحدث عن "الصندوق السيادي" فإننا نتحدث من حيث المبدأ عن واحدة من أهم الأدوات التي يمكن للدولة أن تستخدمها لإدارة ثرواتها وأصولها بصورة طويلة الأمد.

فالصندوق السيادي يفترض أنه مؤسسة استثمارية تملكها الدولة، هدفها إدارة جزء من أصولها ومواردها واستثمارها بما يحقق عائداً مستداماً، ويحافظ على ثروة البلاد للأجيال المقبلة، وليس حساباً سريعاً تضع فيه الدولة أموالاً لا يعرف أحد حجمها أو مصدرها أو كيفية التصرف بها.

صدر المرسوم رقم "113" لعام 2025، رغم تحفظي الشخصي على عدم مشروعية كل المراسيم الرئاسية التي صدرت والتي لا يملك الرئيس الصلاحية الدستورية لإصدارها، ليُحدث "الصندوق السيادي" كمؤسسة ذات طابع اقتصادي تتمتع بالشفافية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط برئاسة الجمهورية، ويحدد المرسوم أهدافاً واسعة له، من بينها تنفيذ مشاريع تنموية وإنتاجية، والاستثمار الأمثل للموارد، وتنشيط الاقتصاد الوطني من خلال استثمارات مدروسة ومتنوعة، وتحويل الأصول الحكومية غير المغفلة إلى أدوات للإنتاج والتنمية. كما نص على اعتماد نظام حوكمة صارم وشفاف، وعلى تقديم تقارير دورية وتدقيق مالي عبر أجهزة مستقلة.

كل ذلك يبدو جيداً على الورق، لكن المشكلة تبدأ عندما تنتقل إلى الواقع، حيث السؤال البديهي الذي يحق للسوريين طرحه اليوم هو: ما الذي يملكه الصندوق فعلاً، وكم تبلغ قيمة أصوله؟ وما الأموال التي دخلت إليه منذ إنشائه، وما مصادر هذه الأموال؟ وما الشركات والعقارات والمصانع والاستثمارات التي أصبحت تحت إدارته أو ملكيته وما قيمة كل أصل منها، وكيف جرى تقييمه؟ وهل دخلت أصول حكومية إلى الصندوق وفق إجراءات معلنة وواضحة، ومن اتخذ قرارات نقلها، وبأي سعر أو تقييم؟ ولماذا يتعين على السوريين معرفة بعض تلك من تقارير صحفية أجنبية

النفايات في سوريا..

أزمة ترديل وخطة بلا إمكانيات

تجاوز مشكلة النفايات في سوريا مشهد القمامة حول الحاويات، إذ تكشف أوضاع المدن والبلديات تفاوتاً في مستوى خدمات الجمع والتحويل، وتوسعا في المكبات العشوائية، مقابل محاولات محلية لمعالجة النقص في الآليات والعمال والمحروقات، وبين منطقة وأخرى، تتغير صورة المشكلة، لكن القاسم المشترك يبقى في مدى قدرة منظومة النظافة على مواكبة حجم النفايات والتعامل معها بعد جمعها.

وتضع هذه الصورة البلديات والوحدات الإدارية أمام مسؤولية مباشرة عن تأمين الخدمة، في وقت تعاني فيه أجزاء من أسطول النظافة من القدم والأعطال، وتواجه بعض المناطق نقصاً في العمال والحاويات والوقود، بينما تحتاج منشآت المعالجة والمطامر إلى التأهيل والاستثمار.

وفي المقابل، تقول وزارة الإدارة المحلية والبيئة إنها تعمل على الانتقال من التعامل مع النفايات بوصفها خدمة يومية إلى بناء منظومة أكثر تكاملاً، تشمل التشريع والتخطيط والرقابة والاستثمار والفرز وإعادة التدوير.

في هذا الملف، ترصد عنب بلدي واقع النظافة والنفايات في عدد من المحافظات، وتبحث في إمكانات البلديات ودور الحكومة في إدارة القطاع. كما تتناول الحلول المقترحة للتعامل مع النفايات والمكبات العشوائية، وتكلفة تأهيل البنية التحتية وخيارات الفرز والتدوير وتحويل النفايات إلى موارد أو طاقة، وما إذا كانت الخطط المطروحة قادرة على الانتقال بالقطاع من معالجة التراكم إلى إدارة مستدامة للنفايات.

عنب بلدي
ملف العدد 765
الأحد 18 تشرين الأول / أكتوبر 2026

إعداد:
أمير حقوق
محمد ديب بظت
شعبان شاميه



جولة على واقع المحافظات

فجوة بين الترحيل ودجم النفايات وتفاوت في مستوى الخدمة

تختلف صورة النظافة بين المحافظات السورية، لكن تراكم النفايات وعدم انتظام جمعها وترجيلها يظهران بوصفهما مشكلة قديمة متكررة، بدرجات متفاوتة بين منطقة وأخرى.

وفي حين تشهد بعض مراكز المدن تحسناً نسبياً أو حملات لتنظيف الشوارع وترحيل الأكوام، تبقى النفايات في أحياء أخرى لأيام، مع امتلاء الحاويات وظهور نقاط للرمي تتحول تدريجياً إلى مكبات عشوائية.

ولا ترتبط المشكلة دائماً بغياب أعمال التنظيف، إذ تظهر في عدد من المناطق فجوة بين عمليات الجمع والترحيل وحجم النفايات المتراكمة، إلى جانب تفاوت مستوى الخدمة بين الأحياء ومراكز المدن والأرياف.

تفاوت في مستوى الخدمة
في دمشق، تشهد أحياء تراجُعاً في النفايات حول الحاويات وعلى جوانب الطرق، وتحول بعض نقاط الرمي إلى مكبات عشوائية. ورغم الحملات التي تضم عدداً كبيراً من المحال التجارية، وبحسب رصد عنب بلدي، يختلف الواقع بين المناطق، إذ تبدو عمليات الجمع والترحيل أكثر انتظاماً في أحياء مثل المالكى وأبو رمانة والتجارة مقارنة بمناطق أخرى.

وقال غيث الحمصي، أحد أهالي دمشق، إن أكوام القمامة تبقى أحياناً عدة أيام قبل ترحيلها، فيما تنتشر الأوساخ في الشوارع، معتبراً أن المشكلة مستمرة منذ أشهر، وداعياً إلى معالجة أسباب التصدير بدل الاكتفاء بإزالة النفايات بعد تراكمها.

وفي ريف دمشق، يتباين الوضع أيضاً، وكانت المحافظة أشارت سابقاً إلى وجود مع تقادم المشكلة في مناطق من الغوطة وجرمانا، حيث تتراكم النفايات حول الحاويات، بينما تراجعت وتيرة تنظيف بعضها إلى يومين أو ثلاثة بعد أن كانت تنتظف يومياً.

في المقابل، تبدو الصورة أفضل في مناطق من القلمون، مثل بيرود وديرعطية، مع مساهمة المجتمع الأهلي في الحفاظ على مستوى أفضل من النظافة.

وفي الرقة، شهد مركز المدينة والساحات العامة تحسناً ملحوظاً خلال الفترة الأخيرة، لكن ذلك لا ينسحب بالدرجة نفسها على بعض الأحياء والشوارع الفرعية.

وقال محمد العبداء، أحد سكان مدينة الرقة، إنه لا يزال يشاهد تراكم النفايات في حلب، تتركز المشكلة في عدد من

قرب أحد الأبنية رغم تقديم شكاوى للمطالبة بوضع حاوية، مطالباً بالأعمال المختصة بالنظافة على الساحات والأماكن العامة. وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

وتواجه السويداء بدورها صعوبات مرتبطة بتأمين الحروقات وصيانة الموقع المنخفض إلى تجمع مياه الأمطار واختلاطها بالمخلفات.

إغلاق نحو 1400 مكب عشوائي

كشفت مسودة الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات الصلبة التي تعمل عليها وزارة الإدارة المحلية والبيئة عن وجود خطة طويلة الأمد لإغلاق نحو 1400 مكب عشوائي في مختلف أنحاء سوريا.

وتسعى الوزارة، وفق المسودة التي نُوقِشت في كانون الثاني 2026 بالتعاون مع البنك الدولي، إلى الانتقال من معالجة النفايات بصورة طارئة إلى منظومة أكثر تكاملاً واستدامة، تشمل تحسين عمليات الجمع والترحيل والمعالجة، وتوفير الآليات والمعدات اللازمة للوحدات الإدارية، وصولاً إلى فرز النفايات وإعادة تدويرها.



إزالة الركام من مكب نفايات وادي الهجة في لقلعة الصفراء وانتشرت بعد مطبات غزيرة شوهدتها طرطوس أحد من تقادم طاهرة الرشادة الناجية عن هذه الظروف الجوية - 30 كانون الثاني 2026 ادعاطة طرطوس / تزارم

وحدات إدارية بإمكانات مددودة أي خطط دكومية لإدارة ملف النفايات؟

تواجه البلديات والوحدات الإدارية مسؤولية مباشرة عن جمع النفايات وترجيلها والتعامل معها، إلا أن قدرتها على أداء هذه المهام ترتبط بما يتوفر لها من عمال وآليات وموارد مالية ولوجستية.

ويتركز الجانب الحكومي من ملف النفايات على مدى قدرة هذه الوحدات على تنفيذ مهامها بالإمكانات المتاحة، وحجم الدعم الذي تقدمه وزارة الإدارة المحلية والبيئة لها، إلى جانب آليات الإشراف على عملها وتحديد المسؤوليات بين الجهات الحكومية والمحلية.

كما يطرح واقع المكبات أسئلة حول آلية اختيار مواقعها وإدارتها والرقابة عليها، ومدى وجود معايير موحدة للتخلص من النفايات، في وقت تلجأ بعض المناطق إلى مكبات غير منظمة مع محدودية الخيارات المتاحة وتبرز كذلك تجربة الاستعانة بشركات خاصة في جمع وترحيل النفايات، وما إذا كانت تمثل حلاً مرحلياً لسد النقص في إمكانيات البلديات، أو جزءاً من توجه حكومي أوسع لإدارة هذا القطاع.

وفي ظل تعدد الجهات المعنية بالملف، يبقى السؤال الأوسع متعلقاً بوجود خطة وطنية لإدارة النفايات تحدد احتياجات البلديات، وآليات تمويلها، وتنظيم المكبات، ودور القطاع الخاص، وآلية متابعة تنفيذ الخطة على مستوى المحافظات.

إمكانات ضعيفة

مدير النظافة وإدارة النفايات في وزارة الإدارة المحلية والبيئة، أسعد عاصي، قال إن ضعف إمكانيات البلديات لا يرتبط بعامل واحد، وإنما هو نتيجة تراكم سنوات من نقص الاستثمار في القطاع، وقدم جزء كبير من أسطول النظافة، ونقص الحاويات والعمال والسائقين، إلى جانب صعوبة تأمين قطع التبدليل والصيانة والوقود.

وأضاف عاصي، في تصريح لعنب بلدي، أن عدداً من محطات الترحيل ومراكز المعالجة والمطامر تعرض خلال السنوات الماضية للتخريب أو التدمير أو توقف عن العمل، مشيراً إلى وجود منشآت منفذة لكنها غير مستعمرة، وأخرى تعمل بجزء من طاقتها التصميمية.

البيئية في عدد من المواقع، ومنها إدارة السوائل الناتجة عن النفايات، وجمع الغازات، والتغطية المنتظمة، ومراقبة المياه والترتية، وضبط الدخول والمكيمات الواردة.

وفيما يتعلق بالرقابة، ميّز عاصي بين التشغيل اليومي والمرجعية والرقابة الفنية، موضحاً أن خدمات الجمع والتشغيل المباشر للمكب أو المطمر تقع ضمن مسؤوليات الوحدات الإدارية والمحافظات، بينما تتمثل مهمة الوزارة في وضع المعايير والضوابط الفنية والبيئية ومتابعة الالتزام بها وتقييم الأداء.

من غياب الخطة إلى بناء منظومة جديدة

وعن الانتقادات بشأن غياب خطة واضحة لإدارة النفايات، قال عاصي إن سوريا افتقدت خلال السنوات الماضية خطة وطنية حديثة ومكاملة تستند إلى بيانات محدثة وتتضمن مؤشرات وأولويات وتمويلًا واضحاً، معتبراً أن الواقع الحالي للقطاع هو إحدى نتائج هذه الفجوة.

وأضاف أن القول بعدم وجود عمل أو توجه واضح في الوزارة حالياً "ليس دقيقاً"، موضحاً أن العمل بدأ على عدة مستويات متوازنة، أنجز بعضها ولا يزال بعضها الآخر قيد التنفيذ.

على المستوى التشريعي، أعدت الوزارة خلال 2026 مشروع قانون جديداً لإدارة النفايات والنظافة. واعتبر أن المشروع يعيد تعريف منظومة إدارة النفايات منذ مرحلة تولدها وصولاً إلى المعالجة والتخلص النهائي، ويكرّس الفرز والتدوير والاقتصاد الدائري، وينظم عمل مقدمي الخدمات والاستثمار والقطاع الخاص، إلى جانب مسؤولية المنتج عن مخلفات منتجاته واسترداد الطاقة والغاز الجوي، ويؤسس لنظام معلومات وطني لإدارة النفايات.

وعلى مستوى التخطيط الوطني، أدرجت الوزارة في موازنتها الاستثمارية لعام 2027 العمل على إعداد استراتيجية وطنية حديثة لإدارة النفايات بالتوازي مع إعداد مخطط توجيهي وطني تفصيلي. وأوضح عاصي أن الاستراتيجية ستحدد السياسات المتعلقة بالتدوير والتمويل والحوكمة والشراكة مع القطاع الخاص، بينما سيدرس المخطط التوجيهي احتياجات المحافظات من المطامر ومحطات الترحيل ومعامل الفرز والطاقة المطربة والأولويات الاستثمارية.

كما أدرج قطاع النفايات ضمن الخطة الاستراتيجية للوزارة للفترة 2030-2026، من خلال هدف الوصول إلى منظومة إدارة نفايات متكاملة ومستدامة، تشمل جازمية أسطول النظافة، وانتظام الخدمة، والفرز والتدوير، وتأهيل البنية التحتية، وتحسين الرقابة، والبيانات، والتمويل، وبالتوازي، تعمل الوزارة على بناء

الاستعانة بالقطاع الخاص

توجد في عدد من المحافظات تجارب للاستعانة بمتعهدين وشركات خاصة في جمع النفايات ونقلها وترجيلها أو تشغيل بعض المنشآت، كما تدرس الوزارة عروضا استثمارية مقفمة لإدارة النفايات في محافظات مختلفة.

وقال عاصي، إن التعامل مع الاستثمارات في هذا القطاع يجب أن يستند إلى دراسات تفصيلية تشمل كميات النفايات وطريقة جمعها وفرزها ومعالجتها، والتقنيات المستخدمة، والتكلفة، وآلية التمويل، والمخرجات والالتزامات البيئية.

الوزارة تعمل على الانتقال تدريجياً من عقود تقتصر على "نقل كمية من النفايات" إلى عقود ترتبط بمستوى الخدمة والأداء، بما يشمل انتظام الجمع، ونظافة المنطقة، وجاهزية الآليات، والالتزام بمسارات ومواعيد الجمع، ومع احتياجات البلديات، والالتزام بالاشتراطات البيئية، بحسب عاصي.

ويتضمن مشروع قانون إدارة النفايات والنظافة الجديد، الذي ينتظر عرضه ومناقشته في مجلس الشعب، باباً للاستثمار، ويتيح للوحدات الإدارية إسناد بعض أنشطة إدارة النفايات إلى مقدمي خدمات وفق شروط وضمانات تعاقدية محددة، إلى جانب فتح المجال لاسترداد المواد والطاقة من النفايات ضمن ضوابط محددة.

المكبات والرقابة

قال عاصي، إن واقع التخلص النهائي من النفايات في سوريا "ليس بمستوى الذي نطمح إليه"، رغم وجود مطامر ومراكز معالجة نظامية تعمل في بعض المحافظات، مقابل منشآت أخرى منفذة لكنها متوقفة أو غير مستعمرة أو متعثرة، إلى جانب استمرار التخلص العشوائي في مناطق مختلفة.

ولا ترتبط المشكلة، بحسب عاصي، بوجود مكبات بدل المطامر الصحية فقط، وإنما أيضاً بغياب بعض متطلبات الحماية



قاعدة بيانات للقطاع، تتضمن أعداد السكان والعمال والآليات والحاويات والمكبات والمطامر ومحطات الترحيل ومراكز المعالجة والكميات والاحتياجات، مع التمييز بين الآليات العاملة والقلابة للصيانة والتي تحتاج إلى الاستبدال والاحتياجات الإضافية.

الوزارة، وفق عاصي، بدأت بتطوير نموذج رقابي موحد يعتمد مؤشرات تشمل التخطيط والعمال والآليات والجمع والنقل والحاويات والمكبات والمعالجة والفرز والنفايات النوعية، بهدف جعل الجولات الرقابية قابلة للقياس والمقارنة والمتابعة، إلى جانب تحديث المواصفات الفنية ودقّات الشروط الخاصة بالآليات النظافة.

استثمار إدارة النفايات

في الجانب الاستثماري، أشار عاصي إلى دراسة الوزارة خلال الأشهر الماضية عروضاً ومقترحات لإدارة النفايات في حلب ودمشق وريف دمشق وطرطوس وغيرها، إلى جانب تقييم دراسة مقدمة من وزارة الطاقة بشأن تحويل النفايات إلى طاقة. وقال إن موقف الوزارة من التقنيات الاستثمارية يقوم على عدم رفضها أو قبولها مسبقاً، وإنما تقييم كل مشروع دقيقاً، موضحاً أن العمل بدأ على عدة مستويات متوازنة، أنجز بعضها ولا يزال بعضها الآخر قيد التنفيذ.

على المستوى التشريعي، أعدت الوزارة خلال 2026 مشروع قانون جديداً لإدارة النفايات والنظافة. واعتبر أن المشروع يعيد تعريف منظومة إدارة النفايات منذ مرحلة تولدها وصولاً إلى المعالجة والتخلص النهائي، ويكرّس الفرز والتدوير والاقتصاد الدائري، وينظم عمل مقدمي الخدمات والاستثمار والقطاع الخاص، إلى جانب مسؤولية المنتج عن مخلفات منتجاته واسترداد الطاقة والغاز الجوي، ويؤسس لنظام معلومات وطني لإدارة النفايات.

وعلى مستوى التخطيط الوطني، أدرجت الوزارة في موازنتها الاستثمارية لعام 2027 العمل على إعداد استراتيجية وطنية حديثة لإدارة النفايات بالتوازي مع إعداد مخطط توجيهي وطني تفصيلي.

وأوضح عاصي أن الاستراتيجية ستحدد السياسات المتعلقة بالتدوير والتمويل والحوكمة والشراكة مع القطاع الخاص، بينما سيدرس المخطط التوجيهي احتياجات المحافظات من المطامر ومحطات الترحيل ومعامل الفرز والطاقة المطربة والأولويات الاستثمارية.

كما أدرج قطاع النفايات ضمن الخطة الاستراتيجية للوزارة للفترة 2030-2026، من خلال هدف الوصول إلى منظومة إدارة نفايات متكاملة ومستدامة، تشمل جازمية أسطول النظافة، وانتظام الخدمة، والفرز والتدوير، وتأهيل البنية التحتية، وتحسين الرقابة، والبيانات، والتمويل، وبالتوازي، تعمل الوزارة على بناء

الوزارة، وفق عاصي، بدأت بتطوير نموذج رقابي موحد يعتمد مؤشرات تشمل التخطيط والعمال والآليات والجمع والنقل والحاويات والمكبات والمعالجة والفرز والنفايات النوعية، بهدف جعل الجولات الرقابية قابلة للقياس والمقارنة والمتابعة، إلى جانب تحديث المواصفات الفنية ودقّات الشروط الخاصة بالآليات النظافة.

على الجانب الاستثماري، أشار عاصي إلى دراسة الوزارة خلال الأشهر الماضية عروضاً ومقترحات لإدارة النفايات في حلب ودمشق وريف دمشق وطرطوس وغيرها، إلى جانب تقييم دراسة مقدمة من وزارة الطاقة بشأن تحويل النفايات إلى طاقة. وقال إن موقف الوزارة من التقنيات الاستثمارية يقوم على عدم رفضها أو قبولها مسبقاً، وإنما تقييم كل مشروع دقيقاً، موضحاً أن العمل بدأ على عدة مستويات متوازنة، أنجز بعضها ولا يزال بعضها الآخر قيد التنفيذ.

على المستوى التشريعي، أعدت الوزارة خلال 2026 مشروع قانون جديداً لإدارة النفايات والنظافة. واعتبر أن المشروع يعيد تعريف منظومة إدارة النفايات منذ مرحلة تولدها وصولاً إلى المعالجة والتخلص النهائي، ويكرّس الفرز والتدوير والاقتصاد الدائري، وينظم عمل مقدمي الخدمات والاستثمار والقطاع الخاص، إلى جانب مسؤولية المنتج عن مخلفات منتجاته واسترداد الطاقة والغاز الجوي، ويؤسس لنظام معلومات وطني لإدارة النفايات.

وعلى مستوى التخطيط الوطني، أدرجت الوزارة في موازنتها الاستثمارية لعام 2027 العمل على إعداد استراتيجية وطنية حديثة لإدارة النفايات بالتوازي مع إعداد مخطط توجيهي وطني تفصيلي.

وأوضح عاصي أن الاستراتيجية ستحدد السياسات المتعلقة بالتدوير والتمويل والحوكمة والشراكة مع القطاع الخاص، بينما سيدرس المخطط التوجيهي احتياجات المحافظات من المطامر ومحطات الترحيل ومعامل الفرز والطاقة المطربة والأولويات الاستثمارية.

كما أدرج قطاع النفايات ضمن الخطة الاستراتيجية للوزارة للفترة 2030-2026، من خلال هدف الوصول إلى منظومة إدارة نفايات متكاملة ومستدامة، تشمل جازمية أسطول النظافة، وانتظام الخدمة، والفرز والتدوير، وتأهيل البنية التحتية، وتحسين الرقابة، والبيانات، والتمويل، وبالتوازي، تعمل الوزارة على بناء

الوزارة، وفق عاصي، بدأت بتطوير نموذج رقابي موحد يعتمد مؤشرات تشمل التخطيط والعمال والآليات والجمع والنقل والحاويات والمكبات والمعالجة والفرز والنفايات النوعية، بهدف جعل الجولات الرقابية قابلة للقياس والمقارنة والمتابعة، إلى جانب تحديث المواصفات الفنية ودقّات الشروط الخاصة بالآليات النظافة.

على الجانب الاستثماري، أشار عاصي إلى دراسة الوزارة خلال الأشهر الماضية عروضاً ومقترحات لإدارة النفايات في حلب ودمشق وريف دمشق وطرطوس وغيرها، إلى جانب تقييم دراسة مقدمة من وزارة الطاقة بشأن تحويل النفايات إلى طاقة. وقال إن موقف الوزارة من التقنيات الاستثمارية يقوم على عدم رفضها أو قبولها مسبقاً، وإنما تقييم كل مشروع دقيقاً، موضحاً أن العمل بدأ على عدة مستويات متوازنة، أنجز بعضها ولا يزال بعضها الآخر قيد التنفيذ.

على المستوى التشريعي، أعدت الوزارة خلال 2026 مشروع قانون جديداً لإدارة النفايات والنظافة. واعتبر أن المشروع يعيد تعريف منظومة إدارة النفايات منذ مرحلة تولدها وصولاً إلى المعالجة والتخلص النهائي، ويكرّس الفرز والتدوير والاقتصاد الدائري، وينظم عمل مقدمي الخدمات والاستثمار والقطاع الخاص، إلى جانب مسؤولية المنتج عن مخلفات منتجاته واسترداد الطاقة والغاز الجوي، ويؤسس لنظام معلومات وطني لإدارة النفايات.

وعلى مستوى التخطيط الوطني، أدرجت الوزارة في موازنتها الاستثمارية لعام 2027 العمل على إعداد استراتيجية وطنية حديثة لإدارة النفايات بالتوازي مع إعداد مخطط توجيهي وطني تفصيلي.

وأوضح عاصي أن الاستراتيجية ستحدد السياسات المتعلقة بالتدوير والتمويل والحوكمة والشراكة مع القطاع الخاص، بينما سيدرس المخطط التوجيهي احتياجات المحافظات من المطامر ومحطات الترحيل ومعامل الفرز والطاقة المطربة والأولويات الاستثمارية.

كما أدرج قطاع النفايات ضمن الخطة الاستراتيجية للوزارة للفترة 2030-2026، من خلال هدف الوصول إلى منظومة إدارة نفايات متكاملة ومستدامة، تشمل جازمية أسطول النظافة، وانتظام الخدمة، والفرز والتدوير، وتأهيل البنية التحتية، وتحسين الرقابة، والبيانات، والتمويل، وبالتوازي، تعمل الوزارة على بناء

الوزارة، وفق عاصي، بدأت بتطوير نموذج رقابي موحد يعتمد مؤشرات تشمل التخطيط والعمال والآليات والجمع والنقل والحاويات والمكبات والمعالجة والفرز والنفايات النوعية، بهدف جعل الجولات الرقابية قابلة للقياس والمقارنة والمتابعة، إلى جانب تحديث المواصفات الفنية ودقّات الشروط الخاصة بالآليات النظافة.

على الجانب الاستثماري، أشار عاصي إلى دراسة الوزارة خلال الأشهر الماضية عروضاً ومقترحات لإدارة النفايات في حلب ودمشق وريف دمشق وطرطوس وغيرها، إلى جانب تقييم دراسة مقدمة من وزارة الطاقة بشأن تحويل النفايات إلى طاقة. وقال إن موقف الوزارة من التقنيات الاستثمارية يقوم على عدم رفضها أو قبولها مسبقاً، وإنما تقييم كل مشروع دقيقاً، موضحاً أن العمل بدأ على عدة مستويات متوازنة، أنجز بعضها ولا يزال بعضها الآخر قيد التنفيذ.

على المستوى التشريعي، أعدت الوزارة خلال 2026 مشروع قانون جديداً لإدارة النفايات والنظافة. واعتبر أن المشروع يعيد تعريف منظومة إدارة النفايات منذ مرحلة تولدها وصولاً إلى المعالجة والتخلص النهائي، ويكرّس الفرز والتدوير والاقتصاد الدائري، وينظم عمل مقدمي الخدمات والاستثمار والقطاع الخاص، إلى جانب مسؤولية المنتج عن مخلفات منتجاته واسترداد الطاقة والغاز الجوي، ويؤسس لنظام معلومات وطني لإدارة النفايات.

وعلى مستوى التخطيط الوطني، أدرجت الوزارة في موازنتها الاستثمارية لعام 2027 العمل على إعداد استراتيجية وطنية حديثة لإدارة النفايات بالتوازي مع إعداد مخطط توجيهي وطني تفصيلي.

وأوضح عاصي أن الاستراتيجية ستحدد السياسات المتعلقة بالتدوير والتمويل والحوكمة والشراكة مع القطاع الخاص، بينما سيدرس المخطط التوجيهي احتياجات المحافظات من المطامر ومحطات الترحيل ومعامل الفرز والطاقة المطربة والأولويات الاستثمارية.

كما أدرج قطاع النفايات ضمن الخطة الاستراتيجية للوزارة للفترة 2030-2026، من خلال هدف الوصول إلى منظومة إدارة نفايات متكاملة ومستدامة، تشمل جازمية أسطول النظافة، وانتظام الخدمة، والفرز والتدوير، وتأهيل البنية التحتية، وتحسين الرقابة، والبيانات، والتمويل، وبالتوازي، تعمل الوزارة على بناء

الوزارة، وفق عاصي، بدأت بتطوير نموذج رقابي موحد يعتمد مؤشرات تشمل التخطيط والعمال والآليات والجمع والنقل والحاويات والمكبات والمعالجة والفرز والنفايات النوعية، بهدف جعل الجولات الرقابية قابلة للقياس والمقارنة والمتابعة، إلى جانب تحديث المواصفات الفنية ودقّات الشروط الخاصة بالآليات النظافة.

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

تراكم القمامة حول إحدى الحاويات في منطقة الصناعية بدمشق - 5 تشرين الأول 2026 عنب بلدي

فاتورة بيئية وصحية باهظة

ماذا عن التكلفة والحلول؟

تواجه سوريا أزمة بيئية وصحية حرجة إثر انتشار المكبات العشوائية وتراجع خدمات النظافة، ما حوّل النفايات الصلبة إلى خطر مباشر يهدد الصحة العامة ويستنزف الموارد الطبيعية. ولم يعد رصد المشكلة أو توصيفها كافياً، بل أصبحت الحاجة ملحة للانتقال الفوري نحو حلول عملية ومستدامة لتجاوز هذا التحدي متعدد الجوانب، نظراً إلى ما تتسبب به النفايات البلدية من تعقيد ناتج عن غياب الفرز وارتفاع مستويات طوبيتها، وتراكم أكياس النايلون السوداء والمولفات السامة والعناصر الثقيلة فيها، الأمر الذي يؤدي عند حرقها عشوائياً إلى إطلاق مزيج معقد من الانبعاثات الخطيرة.

وفي محاولة لرسم خارطة طريق إنقاذية، يناقش خبير متخصص الخيارات البيئية المتاحة، بدءاً من آليات الفرز وتدوير النفايات الصلبة، وصولاً إلى الهندسة البيئية للمطامر الصحية، بحثاً عن معالجات واقعية تنهي التدهور البيئي وتحد من مخاطره الصحية.

الاستفادة من التجارب الإقليمية

استعرض الخبير في تقييم الأثر البيئي الدكتور حسين جنيدي، نماذج إقليمية تشابه ظروف سوريا الاقتصادية والتقنية للاستفادة من تجاربها، إذ أوضح أن الأردن شهد مبادرات مجتمعية كان الهدف منها تخفيف تكاليف إدارة النفايات، بينما ركزت المبادرات في لبنان على تخفيف أعباء مديريات النفايات عبر المساعدة في فرز كميات كبيرة منها، في حين اهتمت المبادرة في مصر بالتحفيز المادي لدفع الناس نحو ثقافة الفرز. وأكد جنيدي، في حديث إلى عنب بلدي، إمكانية تكيف هذه الأساليب مع السياق السوري، إلا أنه أشار إلى أن غياب عنصر الاستفادة من تلك المبادرات يعد من كفاءتها ما لم توضع في إطار واضح ومستدام.

ركائز إنجاح تطبيق الفرز من المصدر

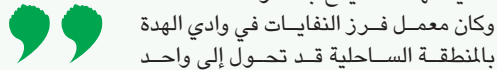
حول آليات تفعيل فرز النفايات من المنزل، قال جنيدي إن تحقيق هذا الهدف يستلزم بناء منظومة متكاملة تدمج بين الجوانب الاقتصادية والعمليات التوعوية، بهدف إرساء ثقافة بيئية مستدامة. وفي هذا السياق، تشمل الرؤية المقترحة

تكلفة التدخل المتأخر تفوق الوافية

وفقاً للخبير البيئي، فإن حرق النفايات عشوائياً يفرز غازات سامة ومسرطنة كالديوكسينات والفيورانات، ويسهم بنحو 8% من الانبعاثات العالية للجسيمات الدقيقة.

وعلاوة على ذلك، تنقل الرياح الغبار المحمل بالمعادن الثقيلة لتلوث التربة والمحاصيل الزراعية، مما ينعكس سلباً على السكان، إذ يظهر ذلك في شكل أمراض سرطانية، والتهابات تنفسية حادة، وتهيج العينون والجلد. إضافة إلى ذلك، فإن حرق النفايات العضوية، إلا أن الواقع يشير إلى احتوائها على مصادر للعناصر الثقيلة (مثل البطاريات، ولبات توفير الطاقة، والنفايات الإلكترونية)، يضاف إليها الأدوية منتهية الصلاحية، الأمر الذي يجعل موضوع التحويل إلى سماء عضوي قضية شائكة أيضاً.

من جهة أخرى، لفت إلى أن ارتفاع مستويات الرطوبة ووجود المولفات السائلة يجعل من حرق النفايات لتوليد الطاقة موضوعاً يتطلب دراسة جدوى دقيقة، نظراً إلى المحتوى الطاقوي المنخفض الناتج عن الرطوبة العالية، ولضرورة وجود إجراءات صارمة لضبط الانبعاثات الغازية الخطيرة الناتجة عن تلك المولفات.



عزل المولفات عن النفايات العضوية هو المفتاح الحقيقي لفتح آفاق استثمارية واعدة، بدءاً من الحرق وتوليد الكهرباء، وصولاً إلى إنتاج السماد العضوي (الكومبوست).

عند إجراء تقييم بيئي، فإن حرق النفايات العضوية يفرز غازات سامة ومسرطنة كالديوكسينات والفيورانات، ويسهم بنحو 8% من الانبعاثات العالية للجسيمات الدقيقة.

تباين جدوى الاستثمار بين الأسمدة العضوية وإنتاج الطاقة
بشأن جدوى الاستثمار في تدوير النفايات وتحويلها إلى طاقة أو أسمدة عضوية في سوريا، بين الخبير البيئي سماد عضوي (كومبوست) نوعي أو طاقة، في حين يستمر الاعتماد على المكبات العشوائية، إذ يتم التخلص من أكثر من 80% من النفايات عبر الحرق أو الطمر العشوائي دون أي معالجة.

وفي إطار تشخيصه لكامن الضعف في المشاريع القائمة، أشار إلى أن معمل فرز وتوير "وادي الهدى" في طرطوس يعاني من ضعف الإمكانيات الفنية والمالية، وكثرة الأعطال، فضلاً عن ارتفاع أسعار المحروقات وقطع الغيار بالمقابل تعمل محطة السماد بدمشق بطاقة منخفضة وتعتمد على التبخر الشمسي غير الكافي لمعالجة العصرة.



تتعدد العوائق التي تواجه الملف البيئي في سوريا فعلى صعيد القوانين، ورغم وجود معايير بيئية ونية كالمواصفات القياسية لمياه الشرب ودليل تقييم الأثر البيئي للمطامر، فإن التطبيق والالتزام بها على أرض الواقع ما زال غائباً تماماً، ما يستدعي تحركاً فورياً.



أما فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية القائمة على الحلول، أفاد جنيدي بوجود خطط جادة لتطوير وتحديث البنية التحتية لمطامر النفايات في محافظات اللاذقية، ودرعا، وحمص، إلا أنها تصطدم بتحديات تمويلية وتنفيذية معقدة.

وبناء على المعطيات السابقة، خلص جنيدي إلى ضرورة وضع استراتيجيات واضحة ومباشرة لتأمين التمويل والبذرة الفورية لتنفيذ الحلول البيئية المطلوبة، معززاً من أن بقاء الأمور على حالها سيفرض مستقبلاً تكاليف بأرقام فلكية، نتيجة التدهور البيئي والأضرار الكارثية الناجمة عنه.



أحمد عسلي

خلال الأيام الماضية، تم تداول خبر صدور حكم قضائي بحق أحد الناشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، قضى بسجنه لمدة شهر، مع فرض غرامة مالية عليه (حالياً القرار بطور الاستئناف)، على خلفية اتهامه بالإساءة اللفظية إلى شخص آخر عبر الإنترنت.

على كل حال، هذه ليست المرة الأولى التي تتدخل فيها السلطات في سوريا لحل خلافات تنشأ على وسائل التواصل الاجتماعي، وهذه خطوة إيجابية جداً، فقد شهدت مدينة طرطوس خلال الأشهر الماضية حوادث مشابهة لم تحظ باهتمام إعلامي على المستوى الوطني، بسبب طابعها المحلي،

واقع محطات المعالجة الحالية ورؤيتها المستقبلية
أكد جنيدي وجود فجوة كبيرة بين الواقع الحالي والطموح في ملف محطات معالجة النفايات في سوريا، مبيّناً غياب المنشآت المتطورة لتحويل النفايات إلى سماد عضوي (كومبوست) نوعي أو طاقة، في حين يستمر الاعتماد على المكبات العشوائية، إذ يتم التخلص من أكثر من 80% من النفايات عبر الحرق أو الطمر العشوائي دون أي معالجة.

وفي إطار تشخيصه لكامن الضعف في المشاريع القائمة، أشار إلى أن معمل فرز وتوير "وادي الهدى" في طرطوس يعاني من ضعف الإمكانيات الفنية والمالية، وكثرة الأعطال، فضلاً عن ارتفاع أسعار المحروقات وقطع الغيار بالمقابل تعمل محطة السماد بدمشق بطاقة منخفضة وتعتمد على التبخر الشمسي غير الكافي لمعالجة العصرة.



لمى قنوت

تتيح تجارب الجماعات المسلحة التي انتقلت من السيطرة على بقعة جغرافية محددة إلى إدارة مؤسسات الدولة مدخلاً لفهم التحول السياسي وإعادة تشكيل علاقات القوة المجدرة. فخلال الحروب والصراعات، تُنشئ الجماعات المسلحة أجهزة للأمن والقضاء والإدارة، وتضع قواعد لضبط الحياة الاجتماعية التي تقيد سلوك الأفراد وحركتهم في المجال العام، وآليات لإنفاذها ومراقبتها. وعندما تتوسع سلطة الجماعات وتسيطر أو تستولي على مؤسسات الدولة، وتواجه القواعد التي أرسنها سياقات مختلفة،

بالقضاء.. لكن ليس به وحده نحل مشكلاتنا

يتنظرون إلى الغرب كمرجعية نهائية في أساليب الحكم، في حين يتمسك آخرون بدور الأعراف والوجهاء، والشخصيات المؤثرة، مستندين إلى ثرات طويل من الوساطة الاجتماعية، وإلى تصورات تاريخية عن دور أهل الحل والعقد، وهم بأغليبيتهم إسلاميون أو ذوو توجه محافظ، والمشكلة هنا أن كل طرف ينظر إلى المرجعية التي يفضلها باعتبارها نقيضاً للمرجعيات الأخرى، فيسعى إلى إقصائها أو التقليل من شأنها.

لكن المجتمع السوري أكثر تعقيداً من هذه الثنائية، فهو يتكون من بنيات اجتماعية متعددة، تختلف فيها طبيعة العلاقات ومصادر النفوذ والشرعية، وحتى داخل المنطقة الواحدة، يمكن أن تتداخل المرجعيات القانونية والتقليدية والكاريزمية، مع تفاوت تأثير كل منها بحسب طبيعة النزاع والأطراف المعنية. ما جرى في طرطوس ليس المثل الوحيد، فأنا أذكر جيداً أنه بعد أشهر من سقوط النظام، وقفا تعليقات ساخرة وانتقادات اعتبرت أن إنسان مثل هذا الدور إلى المسجد يمثل تراجعاً عن مفهوم الدولة الحديثة، بل تهديداً لوجودها بحسب تعبير أحد المثقفين السوريين، هذه الانتقادات أغفلت السياق الذي جرت فيه المبادرة، فقد كانت سوريا تمر بمرحلة انتقالية بعد انهيار نظام حكم استمر عقود، بينما لم تكن مؤسسات الدولة الجديدة قد استقرت بعد (هي لم تستقر حتى الآن على أي حال)، وفي مثل هذه الظروف، قد يلجأ المجتمع إلى ما راكمه من خبرات وشبكات ثقة وعلاقات محلية لمعالجة مشكلاته اليومية،

لجميع. فمالمسجد، في هذه الحالة، لا يمارس بالضرورة سلطة قضائية، ولا يحل محل المحكمة، وإنما قد يوفر مساحة للوساطة والتفاهم، تخفف من حالات التوتر في المجتمع، وتساعد على حل خلافات بسيطة بدل انتظار القضاء، وأؤكد هنا على فكرة الخلافات البسيطة، التي فعلاً يستطيع المجتمع حلها بذاته قبل اللجوء إلى السلطات. المشكلة هنا ليست في تعدد المرجعيات، وإنما في الطريقة التي تتعامل بها نفسها وفكرياً مع هذا التعدد، إذ يبدو أحياناً أننا لا نكتفي بتفضيل وسيلة معينة، بل نريد تحويلها إلى الوسيلة الوحيدة، وإلغاء ما عداها، بل والسخرية من بقية وسائل الحل، وهذا ما ندعوه في علم النفس بالجمود المعرفي، وهو ما يشير إلى صعوبة تعديل أنماط التفكير والتكيف مع الظروف المتغيرة، ومقابل ذلك هناك المرونة المعرفية، وتعني القدرة على النظر إلى المشكلة من زوايا متعددة، واختيار المقاربة المناسبة بحسب السياق.

فمن غير المنطقي الارتكاز دوماً على حلول متبعة في دول مستقرة تماماً، لها تاريخ طويل من العمل المؤسساتي، في بيئة خرجت من الحرب السنة الماضية، وتخلصت من نظام شل حركة المجتمع منذ أكثر من نصف قرن، مع التأكيد أن الاعتراف بوجود مرجعيات أخرى لا يعني الانقراض من القضاء، كما أن الدفاع عن دولة القانون لا يستلزم الاحتقار والسخرية من خيارات المجتمع المترامكة، بالمقابل، لا يجوز أن تتحول الوساطة الاجتماعية إلى وسيلة للإكراه أو التمييز أو حماية أصحاب النفوذ من المحاسبة، فيمكن أن تتعدد وسائل حل النزاعات، لكن الحقوق الأساسية يجب أن تبقى مضمونة للجميع.

تعيد إنتاج علاقات القوة والمظالم الهيكلية المبينة على معايير أبوية ومعاييرية قصرية. المناهج.. من تعديل المحتون إلى بناء سردية اعتمدت حكومة "الإنقاذ" في مناطق نفوذها سابقاً على ذات المناهج التي كانت تدرس في 2011، مع حذف المواد المرتبطة بتبجيل نظام الأسد، وما اعتبرتته مخالفاً للشرعية الإسلامية، وحذفت مادة التربية الوطنية مقابل توسعة ضخمة لساعات مقررات التربية الإسلامية، وتم منح ساعات إضافية خارج المنهاج كنوع من استخدام "الدين كأداة لمنح الشرعية والتشديد"، وفق ما ورد في دراسة بعنوان "ديناميات الإقصاء والعنف في التعليم وأثره في بناء السلام في سوريا"، كما أجرت تغييرات جذرية في مادة الفلسفة، وبالتوازي، أُنشئت "الدائرة الشرعية" كهيئة وصائية مسؤولة عن سير ومراقبة التدريس، ذات صلاحيات واسعة، دون أن يتمتع أعضاؤها بالتأهيل العلمي والأكاديمي "الملائم للرقابة الميدانية".

وعلى صعيد التمييز على أساس الجندر في المناهج التي اعتمدت في إدلب سابقاً، استمر الخطاب والسير بصيغة الذكر كجزء غير عن الهيمنة، واستبعدت صيغ المؤنث، مع التركيز على قصص الرجال، المعتمدة خلال سيطرة الأسد، وحذفت أسماء النساء، باستثناء اسم وحيد في كتاب التاريخ ذكر خولة الجزائرية "للا فاطمة نسومر". بعد سقوط الأسد، قامت حكومة تسيير الأعمال في بداية عام 2025، بشكل أحادي، ويتوجه أيديولوجي، ودون مشاورات مهنية ومجتمعية، بإجراء تغييرات على جميع مناهج المراحل الدراسية، وحذفت منها ما حذفته سابقاً حكومة "الإنقاذ" في إدلب، إضافة إلى حذف أسماء شخصيات نسائية تاريخية مثل الملكة زنوبيا، وغير عبارات وطنية مثل "الدفاع عن الهيكلية، وتوزيع الوصول، وتحديد علاقات القوة الرسمية وغير الرسمية، وغيرها من السياسات التي تمارسها السلطة الانتقالية بشكل مركزي وفوقي.

”ضمن ضوابط لا تخلّ بحدود الحرية“

مدير الفعاليات بوزارة الثقافة: رؤيتنا تقوم على التنوع وتقبل الآخر



وزير الثقافة محمد باسمل الصالح يحرم الفنانة أصالة نصري خلال حفل الفنان الذي أقيم في صالة الفجاءة، دمشق - 17 أيلول 2026 (وزارة الثقافة)

عنب بلدي - أمير حقوق

يتشكل المشهد الثقافي السوري في مرحلة ما بعد سقوط النظام السابق من تعدد الفاعلين والاتجاهات، بين المؤسسات الرسمية والمبادرات المستقلة والفنانين والمثقفين، وسط تساؤلات عن ملامح المرحلة المقبلة، وأولويات العمل الثقافي، ودور وزارة الثقافة في تنظيم هذا المشهد ودعم تنوعه.

وفي وقت تتزايد فيه الحاجة إلى رؤية ثقافية واضحة تحدد السياسات والأولويات وآليات دعم الإنتاج الفني وحماية التراث، تؤكد وزارة الثقافة أن رؤيتها تقوم على تعزيز التنوع الثقافي، وترسيخ تقبل الآخر، ودعم المواهب، وإعادة الاعتبار للمبدعين السوريين.

وفي حوار مع عنب بلدي، يوضح مدير إدارة الفعاليات في الوزارة، خالد المحميد، قال إن رؤية وزارة الثقافة تنطلق من طبيعة المجتمع السوري المتنوع، وتراعي هذا التنوع في فعالياتهم على المستوى المركزي وفي المحافظات، من خلال المؤسسات والمديرية التابعة لها.

وأضاف أن الوزارة تسعى إلى ترسيخ مفهوم تقبل ثقافة الآخر، ضمن ضوابط لا تخلّ بحدوده الحرية العامة لجميع السوريين. الفعاليات التي تقيمها الوزارة أو تشرف عليها لا تخلو من هدف تسعى إلى تحقيقه، بحسب المحميد، موضحاً أن إدارة الفعاليات تدرس كل نشاط من حيث الرؤية والهدف والتغذية الراجعة.

ينطبق الأمر، بحسب قوله، على الفعاليات التي تنظمها جهات لا تتبع للوزارة، عند تقديم طلبات الموافقة عليها. ولم يفضل المحميد طبيعة هذه المعايير أو آليات قياس أثر الفعاليات، لكنه أكد وجود أهداف تسعى الوزارة إلى تحقيقها من خلال نشاطاتها.

مسؤولية مشتركة بين الوزارة والمجتمع لا يقتصر رسم المشهد الثقافي على المؤسسات الرسمية، بل يشمل أيضاً الفنانين والمثقفين والمبادرات المستقلة والمؤسسات الثقافية والمجتمع المدني والقطاع الخاص، ما يطرح تساؤلات حول طبيعة العلاقة بين هذه الأطراف ودور الوزارة في تنظيمها.

وأوضحت مديرة البرامج في مؤسسة "خزان" الثقافية، روان كركيتي، في حوار سابق مع عنب بلدي، أن وزارة الثقافة تؤدي دوراً في تحديد الإطار العام للمشهد ومنح الفاعلين فيه الاعتراف والرمزية، ما يستدعي بناء علاقة تشاركية معهم بدل الاكتفاء بالتواصل المرتبط بكل فعالية على حدة.

وأضحة تنظم المشهد الثقافي السوري، تبرز تساؤلات حول الاستراتيجيات التي تعتمدتها الوزارة لتحديد أولوياتها، ومدى وضوح أهدافها وآليات تنفيذها أمام المؤسسات الثقافية والفنانين والمبادرات المستقلة.

مدير إدارة الفعاليات في الوزارة، خالد المحميد، قال إن رؤية وزارة الثقافة تنطلق من طبيعة المجتمع السوري المتنوع، وتراعي هذا التنوع في فعالياتهم على المستوى المركزي وفي المحافظات، من خلال المؤسسات والمديرية التابعة لها.

يستند إلى التنوع السوري المتجذر في التاريخ والحضارة.

وقال إن الإطار العام للمشهد الثقافي مرسوم منذ القدم، وإن هامش الحرية الذي حققته سوريا وأقرته من خلال ثورتها يسهم في توفير مساحة واسعة للمعنيين بالثقافة، ويجعلهم فاعلين فيها.

الاعتراضات على الفعاليات الفنية بعض الفعاليات الفنية، ولا سيما الحفلات الغنائية، لاقت مواقف متعارضة بين ترحيب واعتراضات اجتماعية ودينية.

برزت المواقف مع الجدل الذي رافق حفل الفنانة أصالة نصري بدمشق في أيلول الماضي، والذي لاقي ترحيباً جماهيرياً واسعاً، وبينما طالبت أصوات بالغاءه، تمسكت الوزارة برعايته، وتجاوز النقاش الحفل نفسه إلى أسئلة تتعلق بأولويات الأنشطة الثقافية التي ينبغي دعمها في المرحلة الحالية، وحدود تأثير المواقف الدينية والاجتماعية في تنظيم الحياة الفنية. وأكد المحميد أن التنوع الثقافي في سوريا يمثل عامل ازدهار ورافعة حضارية، وأن الوزارة تعمل على مراعاته في أنشطتها.

الوزارة لا تنكر حق الاعتراض ولا تتجاهله، بل تأخذ على محمل الاهتمام، بحسب المحميد، معتبراً أن تنوع الفعاليات التي تنظمها يتيح لشرائح المجتمع المختلفة اختيار ما تسمعه وتشاهده وترغب فيه.

وزارة الثقافة لا تفرض لوثاً ثقافياً واحداً من شأنه إلغاء رغبات الآخرين وتطلعاتهم، بل تسعى إلى مراعاة تنوع الآذواق والانتماءات داخل المجتمع السوري.

خالد المحميد

مدير إدارة الفعاليات في وزارة الثقافة

الثقافة الدينية ضمن أنشطة الوزارة تقاطع الجدل حول الفعاليات الفنية مع أسئلة عن موقع الدين في المشهد الثقافي، وحدود دور الوزارة في

القضايا التي تتداخل فيها الاعتبارات الدينية والاجتماعية مع الأنشطة الفنية والتفهيبة، مع وجود أصوات اعتبرت أن الوزارة لا شأن لها بالفعاليات الدينية وهي من مهام وزارة الأوقاف فقط. وفي هذا السياق، اعتبر المحميد أن وزارة الثقافة مسؤولة عن الإسهام في رسم الوجه الحضاري لسوريا، وتقديم صورتها الثقافية والإنسانية إلى العالم، مؤكداً أن الوزارة ليست بمنأى عن الشأن الديني. وقال إن المجتمع يحتاج إلى ثقافة دينية تحمل القيم والأخلاق وتحت عليها، وتسهم في ترسيخ أسس البناء الإنساني. وأشار إلى أن أنشطة الوزارة ذات الطابع الديني تنوعت بين المحاضرات والندوات والحفلات الانشادية ضمن الفعاليات التي أقامتها، لافتاً إلى وجود أعمال أخرى يجري التحضير لها منذ أشهر تمهيداً لإطلاقها رسمياً.

وزارة الثقافة ليست بمنأى عن الشأن الديني، والمجتمع يحتاج إلى ثقافة دينية تحمل القيم والأخلاق وتحت عليها.

خالد المحميد

مدير إدارة الفعاليات في وزارة الثقافة

دعم المواهب وحماية التراث

فيما يتعلق بأولويات الوزارة خلال المرحلة المقبلة، ربط المحميد أولويات الوزارة ببناء الإنسان، معتبراً أن التنمية لا تقتصر على تشييد الأبنية والبنى التحتية، بل تشمل رفع المستوى الثقافي وتعزيز احترام الآخرين وحقوقهم.

وأوضح أن الوزارة تسعى إلى ترسيخ تقبل الآخر واحترام ثقافته، والمساهمة في حماية المجتمع من الأصوات التي تفرق صفه، إلى جانب حفظ التراث وترميمه، ودعم المواهب وتمييزها، وفتح الجانب الآخر لم يكن والده يفوت فرصة دون أن يحمله رسائل هجومية مبثوثة ليوصلها إلى أمه.

ويروي جابر، في حديثه لعنب بلدي، كيف عاش تحت ضغط عاطفي متواصل، تتنازعه مطالبات ضمنية تدفعه للاختيار بين أمه وأبيه، وسماع مستمر لتجريح متبادل ينهش صورتها أمامه.

وقالت استشارية علم النفس الأسري، إن أخبار والده في منزله منفصلين لم تكن لتؤذيه، لكن ما أرقه واستهلك طاقته هو إجباره على أن يكون طرفاً في نزاع لا ذنب له فيه، ليتحول من طفل يحتاج إلى الحماية، إلى مجرد صندوق رسائل لخلافات كبار لا تنتهي.

صراع الولاء: الطلاق الذي لا ينهي المعركة أوضحت استشارية علم النفس الأسري الدكتورة هبة كمال العرنوس، إن الخلاف بدأ ذاته لا يسبب بالضرورة صدمة أو اضطراباً نفسياً ألياً للطفل، رغم كونه حدثاً ضاعفاً ومحورياً في حياته. وقالت العرنوس، في حديث إلى عنب بلدي، إن الفارق الجوهرى لصنعه طبيعة البيئة المحيطة به قبل الانفصال وخلاسه وبعدده، إذ يرتبط الأثر بحجم الصراع بين الوالدين، وطريقة إخبار الطفل بالقرار ومدى استقرار حياته اليومية، وجودة علاقته بكل منهما لضمان استمرار شموه بالآمان والحب والحماية.

وفي مقارنته التحليل النفسي للأوضاع الأسرية، أشارت العرنوس إلى أن بقاء الطفل داخل صراع زوجي عدائي ومزمّن يكون أشد إهناكاً من حمله نفسية ثقيلة تخرج عن نطاق النزاع. وأضاف أن الضرر الأكبر يقع عندما يتحول الطفل من ابن إلى طرف في النزاع، وهو ما

بعد طلاق الأبوين..

أطفال ضحايا "صراع الولاء"



يتحرق الطلاق الساج بتحويل الشراكة الزوجية العنيفة إلى زعالة وأمنية صمورة تحيد الطفل بالأمان النفسي وتريده عن تصفية الحسابات الشخصية نصب بلدي/مؤادة بالذكاء الاصطناعي

عنب بلدي - خاص

تحت وطأة الصمت المفاجئ الذي خلفه طلاق والديه قبل عامين، ظن جابر (16 عاماً) أن العاصفة هدأت. تلاشت حدة الصراع اليومي وعاد الهدوء إلى أركان المنزل، ومعه شعر بارئ تياح مؤقت، كمن النقط أنفاسه بعد رحلة طويلة من التوتر، لكنه لم يكن يعلم أن تفاصيل ما بعد الانفصال ستضعه أمام نوع آخر من المعاناة.

وجد جابر نفسه فجأة خارج حسابات الطفولة والمراقبة المستمرة، ليتحول من ابن ينتظر الرعاية والأمان إلى وسيط مجبر بين طرفين منفصلين، باتت ثقافته تشبه حركة "ساعي البريد" بين جهتين متحاربتين، بحسب تعبيره، في صراع وراء مؤلم، إذ يتولد لديه شعور بالذنب وخيانة والده إذا أظهر حبه لأمه، في حين يخشى إيذاء مشاعر أمه إذا عيّر عن اشتياقه لأبيه.

وتؤكد الألفة البحثية في هذا السياق وجود ارتباط وثيق بين استمرار الصراعات الوالدية بعد الانفصال، وظهور صعوبات نفسية وسلوكية لدى الأبناء.

إعادة بناء توقعات الطفل قالت استشارية علم النفس الأسري، إن أخبار الطفل بقرار الانفصال يجب أن يراعي عمره وقدرته على الاستيعاب، مع تجنب تفاصيل الخلافات الزوجية. وترى العرنوس ضرورة توجيه الوالدين رسالة أساسية، مشتركة ومتسقة، مفادها: "قرناً ألا نعيش كزوجين في منزل واحد، لكننا سنبقى والديك، أنت لم تسبب هذا القرار، ولا نستطيع إصلاحه، وكلانا سيظل مسؤولاً عنه".

ولفتت إلى أن الطفل يحتاج هنا إلى إجابات عملية تمس واقعهم اليومي، أكثر من حاجته إلى معرفة الأسباب، مثل مكان نومه، ومواعيد رؤية والده، واستقراره المدرسي، ومن يتولى أنشطته، مؤكداً أن ثبات هذه التفاصيل يعيد إليه القدرة على توقع مجريات حياته.

وفي حال سؤال الطفل عن سبب الانفصال، لا تتحجج بالاستشارية بالإجابة بصدق يناسب عمره دون تحميله أسرار البالغين، كالقول: "كانت مسؤوليته وتؤثر سلباً على نموه العاطفي. وفقاً للاستشارية، فإن بناء الأمان النفسي للأبناء بعد الانفصال يتطلب الحفاظ على أكبر

لا تحذر من إشراك الطفل في تفاصيل معقدة كالقضايا المالية أو الخيانة، أو تحويله إلى مستمع لشكوى أحد الطرفين، لما يفرضه ذلك من حمله نفسي ثقيلة تخرج عن نطاق مسؤوليته وتؤثر سلباً على نموه العاطفي. وفقاً للاستشارية، فإن بناء الأمان النفسي للأبناء بعد الانفصال يتطلب الحفاظ على أكبر

"الداء البطني"..

دليل حمية من "الغلوتين" دون تكلفة مضاعفة



عندما يعلم مريض "السيلياك" (الداء البطني) بضرورة التزامه بحمية خالية من "الغلوتين" مدى الحياة، قد يتخيل أن عليه استبدال سائر أطعمته بمنتجات خاصة، ومع الارتفاع الحاد في أسعار هذه البدائل، سرعان ما تتحول الحمية العلاجية إلى عبء اقتصادي حقيقي.

اختصاصية التغذية العلاجية الدكتورة نور قهوجي، قالت في حديث إلى عنب بلدي، إن الحمية الخالية من هذا البروتين لا تعني شراء منتجات بديلة ومعبأة طويلاً، بل يمكن بناء نظام غذائي كامل واقتصادي اعتماداً على أطعمة طبيعية.

داء مناعي مزمن لا يقلل التساهل

يُخطئ كثيرون في التعامل مع مرض "السيلياك" على أنه مجرد حالة عابرة أو عدم تحمل بسيط للقمح يمكن التساهل معه، في حين تؤكد الحقائق الطبية أنه مرض مناعي ذاتي مزمن. عند تناول "الغلوتين" (وهو البروتين الموجود في القمح والشعير والجوارار)، يشن الجسم استجابة مناعية تؤدي ببطانة الأمعاء الدقيقة وتدمر الغزابات المعوية، مما يؤدي إلى المدى الطويل إلى سوء امتصاص العناصر الغذائية الحيوية، مثل الحديد والكالسيوم والفيتامينات الأساسية.

هذه الخطورة الطبية تفرض على المريض علاجاً وحيداً ومعتماً، وهو الامتناع الصارم والكامل عن "الغلوتين" مدى الحياة. إذ لا مكان هنا للتساهل أو تناول كميات قليلة حتى في "المناسبات".

البدائل الطبيعية والصناعات لـ"الغلوتين"

تطرح الدكتور قهوجي مفهوم "الحمية الاقتصادية" كبديل ذكي للمنتجات التجارية باهظة الثمن، فبدلاً من ارتهاق المريض للبدائل المصنعة، يمكن بناء نظام غذائي متكامل بالاعتماد على أطعمة طبيعية خالية من "الغلوتين"، كالزرد والبطاطا والذرة والبقوليات واللحوم والأسماك والألبان والأجبان والخضار والفواكه. كما يعد الاعتماد على دقيق الأرز أو الذرة أو الحنص أو العس أو الحنطة السوداء أو الدخن أو الكينوا أو التايوكا في الوصفات المنزلية خياراً يمنح المريض استقلالية مادية وصحية، لتصبح المنتجات الخاصة مجرد خيار للتنوع لا أساساً للغذاء.

التلوث العرضي. العدو الأول

التحدي الأخطر في هذه المعادلة لا يكمن في التكلفة، بحسب الاختصاصية، بل في التلوث العرضي، إذ يمكن للطعام المخبأ ببطيخ أن يتحول إلى مصدر خطر إذا أُخذ بأدوات مشتركة، مثل محمصة الخبز أو المصفاة أو لوح التقطيع أو المعلقة المشتركة أو الزيت الذي قُليت فيه أطعمة مغطاة بالطحين، وحتى "مربطان" المربى أو اللبنة الذي دخلت إليه ملعقة لامست خبزاً عادياً، لذا، يتطلب داء "السيلياك" عزلاً صارماً لأدوات الطهو لمنع اختلاط الأطعمة.

يعتد هذا الحذر إلى أطعمته تبدو آمنة، فالشوفان مثلاً يتعرض للتلوث غالباً في أثناء الزراعة والتصنيع، مما يستدعي اختيار الأنواع المكتوب عليها "خال من الغلوتين" بوضوح مع مراقبة استجابة الجسم لها، ولا سيما أن بعض المرضى قد لا يتحملون الشوفان، ويحتاجون إلى مناقشة إدخاله مع الطبيب أو اختصاصي التغذية. وبالمثل، لا تكفي عبارة "خال من القمح" لضمان الأمان، إذ قد تحتوي منتجات الشعير أو الجوارار على المنتج، كما تتطلب الصلصات والشوربات واللحوم المصنعة قراءة دقيقة للكتابات، إذ يدخل "الغلوتين" كمادة مثخنة أو مثكئة خفية.

أخيراً، يجب ألا تقتصر الحمية على التشويات، بل يجب أن تلبّي احتياجات الجسم من البروتينات والألياف والحديد وحمض الفوليك والفيتامينات (مثل B12 وD)، مع إجراء الفحوص الدورية وتناول المكملات، وفقاً لقهوجي، مقددة على حتمية التشخيص الطبي أولاً، لأن البدء بالحمية تلقائياً قبل الفحص يمنح نتائج مضللة وغير دقيقة.

تغيير المدربين في سوريا هل تبرره خسارة أو خسارتان؟

عنب بلدي - غنى جبر

مع انطلاق بطولات الدوري السوري في لعبتي كرة القدم والسلة، تسعى الأندية إلى بداية جيدة والوصول إلى الأهداف التي وضعتها للموسم، لكن تعثر فرق في مبارياتها الأولى يدفع بعض الإدارات إلى اتخاذ قرارات قد تصل إلى تغيير الجهاز الفني.

اتخذت إدارة نادي الوحدة سلسلة من القرارات طالت الجهازين الفني والإداري لفريق كرة القدم، إلى جانب اتخاذ إجراءات تتعلق مع تغييرات في الجهاز الفني لفريق كرة السلة.

ووجهت إدارة النادي إنذارات إلى الجهازين الفني والإداري لفريق كرة القدم، إلى جانب اتخاذ إجراءات تتعلق بالحسم المالي وفق الأنظمة المتعدة، كما وجهت إنذاراً نهائياً إلى مدرب الفريق أحمد عزام، قبل أن يتقدم الأخير باستقالته، التي وافقت عليها إدارة النادي.

وفي السياق ذاته، أعلن نادي الوحدة إعفاء المدرب الصربي ميودراغ رايكوفيتش من مهامه في تدريب فريق كرة السلة، بعد خسارة الفريق في أول مباراتين له ضمن بطولة دمشق الدولية.

المعايير والتقييم

تطرح هذه القرارات تساؤلات حول المعايير التي تستند إليها إدارات الأندية في تقييم أداء المدربين، والظروف التي تجعل تغيير الجهاز الفني قراراً مبرراً، فضلاً عن مدى تأثير الضغوط الجماهيرية والإعلامية في هذه القرارات، وانعكاس التغييرات المتكررة على استقرار الفرق ونتائجها.

الإعلامي الرياضي يامن الجاجة يرى أن تغيير المدرب يكون مبرراً عندما يفشل في تحقيق الأهداف المتفق عليها مع إدارة النادي، بعد توفير الظروف اللازمة لتنفيذ خطته، بما يشمل التعاقد مع اللاعبين الذين طلبهم، وإقامة المعسكرات، وتأمين مدة كافية للتخضير والإعداد.

وعندما تنفذ الإدارة متطلبات المدرب، ويحصل على الوقت الكافي للعمل دون أن يحقق الأهداف المحددة، يمكن عندها القول إنه أخفق في مهمته، وإن استمراره لم يعد خياراً صحيحاً للفريق.

وقال الجاجة، في حديث إلى عنب بلدي، إن خسارة مباراة أو مباراتين، وحتى ثلاث أو أربع مباريات، لا تكفي بحد ذاتها لتبرير إقالة المدرب، مشيراً إلى أن الدوريات الأوروبية الكبرى تشهد حالات يخسر فيها المدرب عدة مباريات متتالية، ومع ذلك تمنحه الإدارة الوقت الكافي، ولا سيما عندما يكون النادي قد أبرم تعاقدات عديدة.

تأثير الضغوط الجماهيرية والإعلامية

لا تقتصر العوامل المؤثرة في قرارات إدارات الأندية على نتائج المباريات والأداء الفني، إذ تشكل ردود فعل الجماهير والانتقادات الإعلامية ضغطاً إضافياً قد يدفع بعض الإدارات إلى اتخاذ قرارات سريعة بشأن مستقبل المدربين.

ويرى الإعلامي الجاجة أن الكرة السورية تعاني من ضعف التخطيط السليم، إذ تسعى بعض إدارات الأندية إلى تحقيق الرضا الجماهيري وكسب التأييد الإعلامي، بدلاً من التركيز على مصلحة الفريق على المدى البعيد.

وأشار إلى أن قرارات بعض الإدارات تتأثر بما يطرح على مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من استنادها إلى رؤية فنية واضحة، ما يعكس، بحسب رايه، غياب التفكير بعبد المدى في إدارة العمل الرياضي.

وبحسب الجاجة، يفترض أن تستند قرارات الإدارات إلى أسس علمية ومدروسة، بعيداً عن الضغوط الجماهيرية والإعلامية، عندما يعمل النادي وفق مشروع رياضي واضح.

وفيما يتعلق بنادي الوحدة، أوضح الجاجة أن الفريق أبرم تعاقدات عديدة، ما يعني أنه يحتاج إلى وقت لتحقيق

الانسجام بين لاعبيه، فضلاً عن تأخره في عمليات الإعداد والتخضير.

لكنه أشار، في الوقت نفسه، إلى أن إدارة النادي قد تكون لديها معطيات، وربما تسعى إلى تصحيح مسار الفريق بناء على تقييمها الداخلي، وفقاً إلى أن الوحدة دخل في مشروع مع شركة "طموح"، ولديه طموحات للمنافسة، وهو ما يجعل خسارة المباراة الأولى أمام فريق صاعد إلى الدرجة الممتازة للمرة الأولى في تاريخه، ولا سيما مع الأداء المتواضع الذي قدمه الوحدة، أمراً يستدعي التوقف عنده وتقييمه.

معايير تقييم أداء المدرب

تتضمن عملية تقييم المدربين لمجموعة من المعايير، أبرزها الأداء الفني للفريق، والأسلوب التكتيكي، والانضباط، ومدى تطور مستوى اللاعبين والفريق من مباراة إلى أخرى، إلى جانب النتائج ومدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة للموسم.

وأوضح الجاجة أن النتائج ليست المعيار الوحيد لتقييم عمل المدرب، ولا بد من النظر إلى مدى التزام المدرب بالمشروع الرياضي المتفق عليه مع إدارة النادي، وما إذا كان يسير نحو تحقيق الأهداف المحددة.

وأكد أن التغيير التكرار للمدربين يؤثر سلباً في الاستقرار الفني لأي فريق، وقد يؤدي إلى إهدار النقاط والإضرار بمسيرته في الدوري.

وشدد الجاجة على أنه لا يمكن تبرير إقالة مدرب لأي نادٍ بسبب خسارة مباراة ودية خلال مرحلة الإعداد، لأن بناء الفريق يحتاج إلى وقت، ولأن المدرب يقضي فترات طويلة مع لاعبيه خلال الموسم.

أما بالنسبة إلى المنتخبات، فيرى أن الوضع يختلف عن الأندية، لأن مدرب المنتخب يعمل مع اللاعبين خلال فترات التوقف الدولي فقط، لذلك، تصبح النتائج المحققة خلال هذه الفترات عاملاً أساسياً في تقييم عمله.

هذا الإهمال الرسمي يؤدي تلقائياً إلى تأخر اكتشاف أي دخول غريب أو تغيير في بيانات استرداد الحساب.

كما تتضاعف المخاطر إذا كانت كلمة المرور ذاتها مستخدمة في أكثر من منصة، إذ إن تسربها من خدمة واحدة كفيل بتعرض بقية الحسابات لخطر الاختراق المتسلسل.

وفي هذا السياق، أكد الخبير الرقمي أن المشكلة الحقيقية لا تكمن في عمر الحساب وحده، بل في حجم المعلومات الحساسة التي ما زال يحتفظ بها، يستخدم مجازياً لوصف الحسابات المهجورة أو المنسية، سواء توقف أصحابها عن الدخول إليها، أو فقدوا كلمات مرورها ووسائل استعادتها.

وأضاف سعد أن التسمية وصفية بالدرجة الأولى، فالحساب غير النشط لا يعني بالضرورة أنه يتعرض للاختراق، لكنه يتحول إلى ثغرة أمنية ومصدر خطر يستحق المراجعة والتحرك الفوري لتأمينه أو إغلاقه.

معايير تقييم أداء المدرب

تتضمن عملية تقييم المدربين لمجموعة من المعايير، أبرزها الأداء الفني للفريق، والأسلوب التكتيكي، والانضباط، ومدى تطور مستوى اللاعبين والفريق من مباراة إلى أخرى، إلى جانب النتائج ومدى التقدم نحو تحقيق الأهداف المحددة للموسم.

وأوضح الجاجة أن النتائج ليست المعيار الوحيد لتقييم عمل المدرب، ولا بد من النظر إلى مدى التزام المدرب بالمشروع الرياضي المتفق عليه مع إدارة النادي، وما إذا كان يسير نحو تحقيق الأهداف المحددة.

وأكد أن التغيير التكرار للمدربين يؤثر سلباً في الاستقرار الفني لأي فريق، وقد يؤدي إلى إهدار النقاط والإضرار بمسيرته في الدوري.

وشدد الجاجة على أنه لا يمكن تبرير إقالة مدرب لأي نادٍ بسبب خسارة مباراة ودية خلال مرحلة الإعداد، لأن بناء الفريق يحتاج إلى وقت، ولأن المدرب يقضي فترات طويلة مع لاعبيه خلال الموسم.

أما بالنسبة إلى المنتخبات، فيرى أن الوضع يختلف عن الأندية، لأن مدرب المنتخب يعمل مع اللاعبين خلال فترات التوقف الدولي فقط، لذلك، تصبح النتائج المحققة خلال هذه الفترات عاملاً أساسياً في تقييم عمله.

ولا يزال البناء الحجري شاهداً على مرحلة تاريخية أدى خلالها الخان دوراً في حركة التنقل والتجارة، قبل أن يتحول إلى معلم أثري يوثق جانباً من تاريخ المنطقة.

يعود بناء الخان إلى أواخر العهد المملوكي وبداية العهد العثماني، وفق الخبير في الآثار فارس الصفدي، الذي أوضح لعنب بلدي أن الخان لم يكن مجرد مكان للاستراحة، بل منشأة صُممت لتلبية احتياجات القوافل، من تخزين البضائع وإقامة المسافرين إلى إيواء الحيوانات المستخدمة في التنقل.

ويكتسب الخان أهمية إضافية من موقعه في بلدة تحمل اسمه، وتقع على طريق دمشق- القنيطرة، ضمن منطقة غنية بالشواهد الأثرية التي تعود إلى فترات تاريخية مختلفة.

بناء يخدم القوافل

بُنِيَ الخان من الحجر البازلتي الأسود، وهو من المواد التي تميز عمارة المنطقة، وتبلغ مساحته نحو 2500 متر مربع، ويتكون من غرف متعددة تتوزع حول فناء مكشوف تتوسطه فتحة سماوية مربعة، تحيط بها الأروقة من الجهات الأربع.

”حسابات الزومبي“.. أبواب منسية يتسرب منها القراصنة

كمنصة لتلقي رسائل إعادة تعيين كلمات المرور لكثلك الخدمات، وبالتالي السيطرة الكاملة على حياتك الرقمية.

لذلك، يرى الخبير أن البريد الإلكتروني القديم يستحق اهتماماً وأماناً مضاعفاً، حتى لو ظن صاحبه أنه لم يعد ذا قيمة أو لم يعد يستخدم للمراسلة.

كيف نشر على حساباتك وتؤمنها؟

لإغلاق هذه الثغرات واستعادة السيطرة على هويتك الرقمية، يقدم الخبير سعد دليلاً عملياً يلخص في أربع خطوات أساسية:

- التتبع والجرد: ابحث بمصفحك وبريدك عن الحسابات المنسية علماً أن إزالة التطبيق من الهاتف لا تحذف بياناتك من خوادم الشركة.
- الاسترداد والتأمين: استعد حسابك بالطرق الرسمية وتجنب الوسائط الخارجية، ثم عين كلمة مرور قوية، وفعل "التحقق بخطوتين" وأطر الأجهزة الغريبة.
- الحسم والنقل: انقل ملفاتك واشترائكات المهمة إلى بريدك النشط، ثم احذف حساباتك المهجورة نهائياً بدلاً من مجرد تعطيلها.
- خطوة الطوارئ: إذا تعذر استرداد الحساب، أبلغ دعم المنصة فوراً لإغلاقه، وحذّر معارفك من أي رسائل مشبوهة تصدر باسمك.

خان أرنبه.. محطة التجار والحجيج بين سوريا وفلسطين

المحيطه بالخان، من بينها جزء من متثال حجري (فائد الرأس والقدهمين) يمثل ربة النصر، كان محفوظاً في متحف القنيطرة سابقاً، قبل نقل مقتنيات إلى دمشق.

كما تضم المنطقة خريبتين أثريتين هما المنطرة وخاتون، وتوجد كذلك مقابر أثرية في تل الكروم تعود إلى العصرين الروماني والبيزنطي، إلى جانب تلة الميرة، وهي خربة أثرية تُورخ للفترتين نفسيهما، ما

وإلى الغرب من البلدة، على الطريق المؤدي إلى مدينة القنيطرة، تقع تلة منخفضة تُعرف باسم منزلة فيصل، نسبة إلى الملك فيصل بن الشريف حسين، وفق الرواية المرتبطة بتسميتها.

خان يوثق تاريخ المنطقة

قال الصفدي، إن الخان يمثل نموذجاً للمنشآت التي خُصصت لخدمة القوافل التجارية وتكس تعاقب حضارات مختلفة عليها، ويقع تل الكروم شمال البلدة، وتدل البرك الرومانية والآبار القديمة الموجودة في بعض الدور السكنية على أهمية المنطقة خلال العصور السابقة، ولا تزال البركة الشمالية قائمة حتى اليوم.

ومن المواقع الأثرية في البلدة مدفن خان أرنبه، الذي يعود إلى العصر المملوكي من حيث طرازه المعماري، إضافة إلى آثار عُثر عليها بين الأنقاض



بناء خان أرنبه الأثري بشبكة مربع توسط بده خان أرنبه - 12 تشرين الأول 2026 (عنب بلدي)

المشاركة في تحرير صفحات “عنب بلدي” يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى editor@enabbaladi.org

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

كتاب

”الثلج يأتي من النافذة“ الهروب والمواجهة

في نهاية خمسينيات القرن الماضي، يجد الكاتب والناضل اليساري السوري فياض نفسه مضطراً إلى مغادرة سوريا بعد ملاقة السلطات للمعارضين اليساريين.

يعبر إلى لبنان، لكنه لا يجد فيه حياة سهلة، وإنما يبدأ رحلة جديدة من الفقر والعمل الشاق، قبل أن يعود النظر في موقفه من الهروب والمواجهة.

هذه الرحلة هي محور رواية ”الثلج يأتي من النافذة“ للكاتب السوري حنا مينه، كتبها عام 1969، وتتناول نحو عامين من حياة فياض خلال فترة الخمسينيات.

يصل فياض إلى لبنان هارباً من الملاحقة، ويقيم أولاً لدى صديقه خليل غزالة وعائلته الفقيرة، حيث يشعر بأنه أصبح عبئاً على أسرة بالكاد تستطيع تأمين احتياجاتها. ليحاول بعدها الاعتماد على نفسه، فيتنقل بين أماكن وأعمال مختلفة، ويستخدم أسماء مستعارة لإخفاء هويته.

في إحدى مراحل الرحلة يعمل في مطعم باسم ميشيل، قبل ينتقل إلى منزل رفيق آخر هو جوزيف بو عيدة.

وبعد أن يفقد جوزيف عمله، يترك فياض المكان ويواصل البحث عن مصدر للعيش، فيعمل في ورشة بناء متخفياً باسم سليمان.

وتصبح الأعمال التي يمارسها جزءاً من تجربته في الكف، بعدما كان يعيش قبل هروبه حياة الكفاف.

تتحول تجربة فياض في لبنان إلى اختبار لموقفه من النضال نفسه، فكلما ابتعد عن رفاهه في سوريا، ازدادت لديه مشاعر القلق، خصوصاً أنه يعيش بعيداً عن المواجهة التي يخوضونها في الداخل.

ولا يكتفي مينه بتصوير معاناة فياض الفردية، وإنما يجعل من حياة هؤلاء الأشخاص مدخلاً إلى الحديث عن الفقر والعمل السياسي واللاحقة والعيش في بلد آخر بعيداً عن الوطن، وفي مكان إقامته الأخير يصل فياض إلى قرية نائية في جبل لبنان، حيث يحاصره الثلج والعزلة.

يسود المكان في البداية امتداداً لمنه، غير أن العزلة تمنحه فرصة التأمل في تجربته السابقة، فيبدأ بكتابة قصة طويلة، وكأنه يحاول من خلال الكتابة أن يوثق ما مر به.

تظهر شخصية دينين الفتاة التي يلحها من النافذة المقابلة، لتتحول النافذة إلى وسيلة اتصال في عزلة الثلج.

تبدأ العلاقة بالنتائح والابتسامات، ثم يتبادلان كرات الثلج من نافذتين متقابلتين، ويأخذ هذا المشهد مساحة رمزية في الرواية، إذ تتحول النافذة من حد يفصل فياض عن العالم الخارجي إلى منفذ يعيده إلى الإحساس بالحياة، ويصل هذا التحول إلى ذروته بعد اعتقال فياض وسجنه ستة أشهر، قبل الإفراج عنه ولجونه إلى القرية الجبلية، وبعد انتهاء فترة العزلة والكتابة، يقرر العودة إلى سوريا بدل الاستمرار في الهروب.

تحمل الرواية جانباً من تجربة حنا مينه نفسه، حيث غادر سوريا إلى لبنان في نهاية خمسينيات القرن الماضي، وكان ناشطاً في الحركة الشيوعية السورية.

حنا مينه

ولد حنا مينه عام 1924 في مدينة اللاذقية، وعمل في بدايات حياته بمهن مختلفة قبل أن يتفرغ للكتابة.

ارتبط اسمه بالرواية السورية الواقعية، وشكّل الجبر والفقر والعمل والصراع الاجتماعي والسياسي موضوعات متكررة في أعماله.

من أبرز رواياته ”الصايح الزرق“، و”الشراع والعاصفة“، و”الباطر“، إلى جانب” الثلج يأتي من النافذة“.



حتى تكون سوريا للسوريين؟

خطيب بدلة

مخاطبة الناس بصدق، وموضوعية، واجب إنساني، قبل أن يكون واجباً وطنياً. صار لدينا، اليوم، أمور ممارستها تُلق بالناش أضراراً، بل وتزهق أرواحهم، منها: الكذب، والتضليل، وإبراز أفكار، وإخفاء أخرى. ولأن الناس، في بلادنا، ليسوا معادين على الصدق، والموضوعية، تراهم محتارين بأمر من يصدقهم القول، منزعين منه، يحاولون التوقف عند كل شيء يقوله، ثم يفاجئونه بأسئلة بالغة الصعوبة.

مثلاً، تحدثت، أنا أخوكم، في أكثر من مناسبة، عن الوطن السوري، والدولة السورية، والشعب السوري، ونسجت على شعار "مصر للمصريين" الذي أطلقه أحمد لطفي السيد، شعاراً مماثلاً، هو "سوريا للسوريين"، وأبدت رأيي فيما يسمى "قضية العرب المركزية"، فلسطين، وأكدت على أن هذا الشعار مضلل، فالجدير بنا أن تكون قضيتنا سوريا، وأن نسعى، بعد كل هذا الخراب، لإنقاذ ما يمكن إنقاذه من سوريا.. وبرأيي أن مهام عظيمة، تتفرع عن هذا الشعار، في مقدمتها التعليم، بعد تطوير المناهج، وتحديثها بما يناسب العصر الذي نعيش فيه، والسعي لرفع يد الذكور عن المرأة السورية، وفصل الدين عن الدولة، وعن المجتمع، وتخليص عقول السوريين من الأوهام السياسية، وفي مقدمتها وهم الوحدة العربية، والوحدة الإسلامية، وشطب كل الانتماءات غير الوطنية، من قاموسنا السياسي، والعلمي.. وبعد هذا كله، فاجأني أحد الأشخاص بالسؤال التالي: يعني، وبكلمة واحدة، أنت تؤيد التطبيع مع إسرائيل؟

خطر لي أن أتبع أسلوب الروائي الفلسطيني، إميل حبيبي، الذي اخترع مصطلح "المتشائل"، أي المتفائل والمتشائم في الوقت ذاته، فأقول له: نَعْل، أو: لَعَمْ يعني: نعم ولا، وأتبع ذلك بكلام بالغ التركيز، والأهمية، وهو: إذا كانت قضيتي المركزية هي سوريا، فإن إسرائيل، بالنسبة إلي، دولة في الجوار، مثل لبنان، والأردن، والعراق، وتركيا، وإن كان بين إسرائيل والفلسطينيين مشاكل، أو نزاعات، أو خصومات، أو صراعات، فهذا لا يعني أن تكون سوريا طرفاً في هذه النزاعات.. ولأن انجرار سوريا لهذا الصراع، في السابق، جعلنا نخسر جزءاً من أرضنا، فلننسخ لاستعادته عن طريق السلام، لأن طريق الحرب أخفق عشرات المرات، وسوف يخفق، في المرات القادمة، حتمً وبالضرورة، وبالعقل، والمنطق.. لأن سوريا دولة ضعيفة، ومهدمة، ومحمطة، وشعبها ممزق، وقسم كبير منه متشرد، وإسرائيل تسبق السوريين، وكل دول المنطقة، بمسافات تخل العقل، فإن قرنا الاستمرار في مقارعتها، يعني وقوع المزيد من الكوارث والويلات على أمهات رؤوسنا.

تبدو لي عبارة "التطبيع مع إسرائيل"، التي استخدمها صاحب السؤال، غبية جداً، فالتطبيع مستحيل في ظل الأيديولوجيات غير الوطنية التي تسيد وتميد في عقول أبناء هذا الشرق.. العداء الحقيقي، الموجود لدى هؤلاء الناس، ليس مع إسرائيل كدولة، بل إنه صراع ديني، مع سكانها، وبقاء هذا العداء شبه مؤكد، لأنك قد تستطيع إقناع عدد قليل من الناس، بوجهة النظر الوطنية، تحت شعار لبنان للبنانيين، والأردن للأردنيين، والعراق للعراقيين، ولكن المناهج التي تستلم المواطنين، منذ الصغر، تزرع فيهم هذا النوع من العداء، وهكذا يتوالد الناس، وتتوالد معهم الانتماءات غير الوطنية، التي تقودنا إلى حروب خاسرة، بنفس السيناريوهات السابقة!

سر جيلا..

دكمة "الأندرون" وكنائس "البازليك" الحية

عنب بلدي - شعبان شاميه

تقع قرية سرجيلا الأثرية في وادٍ منخفض وسط جبل الزاوية بريف إدلب، على بُعد ثلاثة كيلومترات من بلدة كفر البارة، إذ تمثل نموذجاً معمارياً متكاملاً للحياة في سورياً خلال الفترتين الرومانية والبيزنطية. وتعد سرجيلا من أبرز المدن الأثرية المحفوظة في الهضبة الكلسية شمالي البلاد، إذ توثق معالمها طبيعة الحياة الريفية ونموها الاقتصادي والاجتماعي بين القرنين الرابع والسادس الميلاديين.

سر خطته أيدي الفلاحين

مديرية مواقع التراث العالمي في المديرية العامة للآثار والمتاحف، لينا قطيفان، قالت في حديث إلى عنب بلدي، إن قرية سرجيلا سُجّلت على لائحة التراث العالمي لمنظمة "اليونسكو" عام 2011، وذلك ضمن تجمع أثري مؤلف من عشر قرى، أهمها قرية البارة.

وأضافت قطيفان أن المنطقة أدرجت باعتبارها نموذجاً ثقافياً فريداً للتفاعل بين الإنسان والبيئة، مؤكدة أن الهضاب الكلسية تمثل نمطاً ريفياً قديماً محفوظاً بدرجة استثنائية، وتقدم دليلاً جلياً على طبيعة الحياة الاقتصادية والاجتماعية في الشرق الأدنى أواخر العصر الكلاسيكي. وتابعت أن قطاعات واسعة من المخططات الزراعية القديمة لا تزال قائمة في مواقع التجمعات الأثرية، وتوثق هذه الأطلال بدقة نظم تقسيم الأراضي خلال العهد الروماني.

كما لفتت قطيفان إلى أن أكوام الحجارة القديمة المنتشرة في الموقع ما هي إلا نتاج جهود المزارعين الأوائل في "الكتلة الكلسية"، الذين اقتلعوا الصخور يدوياً لاستصلاح الأراضي، في خطوة تعكس إصرارهم على تطوير بيئة قاسية، وتحويلها إلى أرض زراعية غنية صنرت منتجاتها لاحقاً إلى دول في حوض البحر الأبيض المتوسط.

وبحسب قطيفان، ارتكز اقتصاد تلك الحقبة بشكل رئيس على تربية الحيوانات، وزراعة القمح والكرمة، فضلاً عن زراعة الزيتون التي حافظت المنطقة على استمراريتها فيها حتى يومنا هذا.

حجر سرجيلا يروي حكاية أصحابها

استعرضت الدكتورة قطيفان القيمة المعمارية والاجتماعية لقرية سرجيلا، مشيرة إلى أن عمارة الحاضرة تعكس تنوعاً طبقيّاً لافتاً، إذ تتألف الأبنية السكنية التي يعود أقدمها إلى نهاية القرن الثاني الميلادي من طابقين وثلاثة عناصر أساسية، هي بناء السكن والعمل، والفسحة السماوية، والسور المحيط. وتختلف هذه البيوت في سعتها وزخرفتها تبعاً للوضع المادي لسكانتها، فبينما قطن الفلاحون الفقراء بيوتاً بسيطة واعتمدوا على اقتصاد الاكتفاء الذاتي، تميزت بيوت القرنين الخامس

والسادس بحجمها الكبير وأحجارها مربعة الزوايا الضخمة المرصوفة دون بلاط، والتي لا تزال واجهاتها قائمة بارتفاعات تصل إلى عشرة أمتار.

صخب الحمامات الرومانية ودكمة "الأندرون"

على الصعيد الاجتماعي والخدمي، تحدثت قطيفان عن مبنى "الأندرون" المشيّد في القرن الخامس الميلادي، والذي تميز بوظيفته المزدوجة كدار للضيافة، قبل أن يتحول لاحقاً إلى مركز أساسي لعقد الاجتماعات العامة وحل الخلافات بين سكان القرية.

وأضافت أن حمام "سرجيلا" المبني عام 473 للميلاد لا يزال محافظاً على كامل معالمه، متضمناً صالة شمالية كبرى وصلات جنوبية أصغر، مدعوماً بخزان مياه ضخم محفور في الصخر ومغطى بالبلاط الحجري، ما يجسد تطور الهندسة المائية آنذاك.

أجراس لم تسكت

أما الجانب الديني والإنتاجي فيبرز من خلال المجمع الكنيسي، وفقاً لقطيفان، الذي يضم كنيستين بارزتين من طراز "البازليك"، وفسحة سماوية وبناء يحتوي في غرف طابقه الأرضي على ثلاثة قبور، إذ استمر استخدام الكنيستين كمراكز للعبادة حتى في أثناء فترة الفتح الإسلامي. وتكتمل لوحة القرية الأثرية بمعاصر الزيتون ومدافنها السطحية ذات النقوش الخلابة، لتشكل مع البيوت والحمامات نسيجاً معمارياً متكاملاً يوثق بدقة ازدهار الحياة الريفية وتطورها في الهضبة الكلسية بشمالي سوريا.

تحت وطأة "البيوتون" والزلازل

فيما يخص التحديات والأضرار التي لحقت بالموقع، تحدثت قطيفان عن تأثير سرجيلا بالعديد من العوامل البشرية والطبيعية، إذ رُصدت آثار لإطلاق نار على جدران بعض الفيلات السكنية والمجمع الكنيسي، إلى جانب بروز إضافات "بيوتونية" متعددة في أجزاء من الموقع، نتيجة استخدامه سابقاً كنقطة تركز عسكرية، فضلاً عن تسجيل عمليات تكسير للحجارة في الجانب الجنوبي، وحفريات غير شرعية في مواقع متفرقة.



تسبب زلزال 2023 في تضرر جدران قرية سرجيلا الأثرية وانخفاض بعض أحجارها العلوية مما يتطلب الإسراع في ترميم هذا الإرث التاريخي - 10 حزيران 2025 (المحررة العامة للآثار والمتاحف السورية)



www.enabbaladi.net



instagram/enabbaladi



facebook/enab.baladi



EnabBaladiNewsPaper

للتواصل مع عنب بلدي عبر البريد الإلكتروني:
للاستفسارات: info@enabbaladi.org
للمشاركات: editor@enabbaladi.org
للإعلانات: marketing@enabbaladi.org

مؤسسة إعلامية سورية مستقلة تأسست عام 2011، تقدم تغطيات على مدار الساعة عبر موقعها الإلكتروني التفاعلي بأكثر من لغة، وتصدر مطبوعة أسبوعية، سياسية، اجتماعية، متنوعة. فضلاً عن مجموعة من الحسابات النشطة على مواقع التواصل الاجتماعي، وعِدٍ من الخدمات الأخرى.

